

(اقرأ صفحتي ٢٢ و ٢٣)



صاحب الجريدة عبد القادر حمزه

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ — ٦١ بستان

البلاغ الاسبوعي

الاشتراكات ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

حوادث الاسبوع

نتيجة المحادثات السياسية

ظهر العدد السابق من «البلاغ الاسبوعي» وكان كل ما عرف عن المحادثات السياسية ان تيجتها عرضت على الوفد المصري وأن الروح السائدة روح تشاؤم ، فالآن نقول ان الوفد عقد عدة جلسات انتهى فيها الى رفض مشروع الاتفاق الذي ادت اليه تلك المحادثات . وفعلنا قابل صاحب المالى مصطفى النحاس باشا صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا في بيت صاحب الدولة عدلى يكن باشا وأبلغه قرار الوفد ففي مساء اليوم نفسه توجه صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا الى دار المندوب السامى البريطانى وأبلغ اللورد لويد الخبير ثم شرع الوزراء يكتبون الرد الذى يردون به على الحكومة البريطانية . وكان مقررأ الا يكون هذا الرد الا رفضاً للمشروع ولكنهم اختلفوا قليلا في صيغة الرفض لانهم وقد علموا ان صاحب الدولة ثروت باشا قدم مشروعا للحكومة البريطانية وان هذا المشروع يقر الاحلال ويجعل له صفة شرعية رأوا ان المصلحة تقضى بأن يكون الرفض شاملا هذا المشروع ايضا حتى لا يتقيد به الحكومة المصرية في المستقبل . فكانت الصيغة الاخيرة التى كتبوها وأبلغت الى دار المندوب السامى البريطانى انهم لما اطلوا على مشروع صاحب الدولة ثروت باشا والمشروع الاخير المقترح لعقد اتفاق بين البلدين قرروا رفضها جميعا لانهما يمانان الاستقلال ويجعلان الاحلال شرعيا . ومعنى هذا أن صاحب

الدولة ثروت باشا أبلغ الحكومة البريطانية رأى زملائه لا رأيه

شئ من تاريخ المحادثات

بدأت هذه المحادثات بعد أن وصل صاحب الدولة ثروت باشا الى لندن مع صاحب الملالة الملك في يونيو الماضى . حينئذ قدم دولته مشروعه الذى سبقته الاشارة اليه وقد وضعه في صيغة معاهدة تعقد بين البلدين . فاجاب السر تشميرلن عليه بمشروع من عنده . وأخيراً وضع مشروع ثالث هو الذى انتهت به المحادثات حينما كان صاحب الدولة ثروت باشا في لندن في المرة الثانية . ثم لما عاد دولته الى مصر في نوفمبر الماضى دارت بينه وبين الحكومة البريطانية مكاتبات في تحديد معنى بعض الالفاظ الواردة في ذلك المشروع كتحديد معنى «الاجنبى» الذى تكون قضاياء من اختصاص الحاكم المختلطة وتحديد معنى «الجرائم السياسية» التى يجملها المشروع من اختصاص هذه الحاكم ، والفاظ أخرى . وبينما هذه المكاتبات مستمرة رأت الحكومة البريطانية ان تضع لها حداً فكتبت من نحو اسبوعين الى صاحب الدولة ثروت باشا تطلب منه ان يعرض على زملائه المشروع «الذى تم الاتفاق عليه» ثم اضافت الى ذلك ان هذا المشروع «كلهنا الاخيرة» بحيث اذا لم يقبل فستكون مطابقة الحرية في التحفظات التى يشتمل عليها تصريح ٢٨ فبراير . وعندئذ عرض صاحب الدولة ثروت باشا على

زملائه وعلى الوفد والاحرار الدستوريين ما لديه من الاوراق الخاصة بالمحادثات

ولقد قلنا هنا ان الحكومة البريطانية وصفت المشروع الثالث بأنه متفق عليه بين المفاوض البريطانى والمفاوض المصرى لان السر اوستن تشميرلن قال ذلك زملا في خطابه الذى ارسله الى صاحب الدولة ثروت باشا وقد جرت الصحف البريطانية كلها على هذه النغمة فقالت ان المشروع ليس عرضا تعرضه الحكومة البريطانية واما هو نتيجة مباحثة بين المفاوض المصرى والمفاوض البريطانى بحيث ان نصيب أحدهما فيه ليس أكثر ولا أقل من نصيب الآخر . هكذا قالت هذه الصحف وقال السر تشميرلن ولكن الذين حادوا صاحب الدولة ثروت باشا في هذا الموضوع يقولون عنه انه لم يتفق مع السر تشميرلن على مسائل من المسائل التى اشتمل عليها المشروع

مخبريات المشروع

هناك اذن ثلاثة مشروعات أحدها الذى وضعه صاحب الدولة ثروت باشا وثانيها الذى وضعه السر تشميرلن وثالثها الذى انتهت اليه المحادثات . فندع الاول والثانى موقتا ونقف عند الثالث لنصحح بعض ما كتبناه في العدد السابق .

فلقد قلنا في العدد السابق ان الاتفاق موقت لمر سنوات والصحيح انه مؤبد . وقلنا ان السودان يبق خاضعا لاتفاق سنة ١٨٩٩ والصحيح ان المشروع لا يذكر شيئا عن السودان . وقلنا ان ايجلترا تعهد بان تساعد مصر على الفاء الاميازات الاجنبية والصحيح

(البقية على صفحة ٣٥)

الي أين تسير الصحافة في العالم ؟ مثال من تطور الصحافة الانجليزية

روت الانباء العمومية في أواسط هذا الشهر ان السندات التي أصدرتها صحافة نورثكليف بثلاثة ملايين جنيه قد بيعت كلها واطمأن الاكثاب بها . فلا شك ان من يجهل ما بلغته الصحف من الرقي في إنجلترا وبعض البلدان الراقية الاخرى يستغرب أن يجد اسم البعض الجرائد تبلغ قيمتها هذا المبلغ العظيم تلعب هذه السرعة ويقبل الجمهور بارتياح على مشتراها أملا أن ينجي منها ارباحا طائلة

ولكن من يعرف مركز جرائد نورثكليف أوروزمير المالى لا يستغرب ذلك فقد بلغت هذه الجرائد من الانتشار مبلغا عظيما جعل احداها وهي جريدة « الدايلى مابل » تباع كل يوم نحو مليوني نسخة بما صافيا وتزدحم بالاعلانات التي هي أساس ثروة الجرائد اذ دحاما أعظم . فصاحب الاعلان الذي لا يطلب تخصيص محل له في هذه الجريدة قبل نظر الموعد الذي يريده للنشر اعلانه يضعه أسابع لا يستطيع أن يجد مكانا لاعلانه فيها . وهي تتقاضى المعلنين أجورا غير قليلة فتأخذ اجرة الصفحة الواحدة في اليوم الواحد لعلان واحد مبلغا لا يقل عن خمماية جنيه . اما اذا خصصت صفحة الاعلانات لاعلانات متفرقة فلا يقل دخلها اليومى عن الف جنيه

اما السندات الجديدة التي أصدرت فقد أرادها اللورد روزمير ملك الصحافة الآن في إنجلترا ان يزاحم جرائد الاقاليم العديدة في تلك البلاد فيطاع منها مايسهل عليه اتياعه وينتهي جرائد جديدة حيث لا يستطيع الاستيلاء على جرائد موجودة وبذلك يسيطر الى حد عظيم على الثروة العقلية ويعطى الشعب البريطاني من التذاه الفكرى مايشاء فتكون له سلطة عظيمة على الرأى العام في بلاده

ولكن هل يستطيع اللورد روزمير أن يباغ هذه الغاية التي يرى اليها مشروعه ؟ وهل هو بدون معارض قوى في اندفاعه هذا الى السيطرة على الصحافة واخضاعها لسلطانه ؟

ان من يعرف حالة الجرائد في إنجلترا يجد ان امام اللورد روزمير عقبات عظيمة . ولكنه يجد ايضا ان اللورد سائر الى الامام على الرغم من وجود قوات هائلة تزاحمه فشرطاته الصحافية تزداد انسااما عاما فعاما وعدد الجرائد التي يبتاعها أو يبتاع من اسهمها آخذ بالازدياد واذا شئنا تعيين أعظم مزاحمه وجدنا في مقدمتهم اللورد يفربروك صاحب جريدة الدايلى اكسبرس وغيرها . وشركة بارى اخوان أصحاب جريدة الدايلى تلغراف وعدد كبير غيرها من الجرائد .

جرائد يفربروك

من المعروف عن اللورد يفربروك انه كان يحاول في حياة اللورد نورثكليف شقيق اللورد روزمير ومن عائلة هارمزورث الشهيرة في إنجلترا ان يزاحمه في مشروعاته الصحفية . ولكنه لم يستطع على الرغم مما بذله من الجهود ان يدانيه فقد كان اللورد نورثكليف في عصره ملك الصحافة في إنجلترا بلا مزاحم . وهو الذي أحدث في الصحافة الانجليزية نهضة جديدة لم يسبق لها مثيل . واسس جريدة الدايلى مابل فجاءت مثالا للفن الصحفي الجديد . على أن قليلين كانوا يعرفون ان شقيقه اللورد روزمير كان من أعظم الرامسل في نجاحه لانه كان يدير معظم مشروعاته الصحفية من دون ان يظهر . فعندما توفي اللورد نورثكليف منذ بضع سنوات ظن كثيرون أن مشروعاته الصحفية الجسيمة صائرة الى الزوال ، ولكن سرعان ماظهر اللورد روزمير وتسلم زمام الدايلى مابل

وغيرها واقام الادلة المديدة على أنه جدير بان يرث العرش الذي خلا بموت أخيه

اما اللورد يفربروك فانه وجد نفسه أمام مزاحم عنيد لا يقل كفاءة ومقدرة وسعة حيلة عن المزاحم الذي ازاله القدر من أمامه ولكنه استمر على مسيره . فعندما عرضت صحيفة جرائد هاتون المشهورة منذ ثلاث سنوات لم يقدم عليها اللورد يفربروك وحده بل اشترك في اتياعها او اتياع معظم الاسهم فيها مع اللورد روزمير . وكان لهذا الاخير نصيب الاسد منها ولله لا يطمع الآن في مزاحمة اللورد روزمير بل يكفى بالوقوف في وجهه لمنه عن ابتلاعه في النهاية . وللورد يفربروك جرائد عديدة صباحية ومساءية ويومية واسبوعية في لندن والاقاليم ولكنها أقل شأنا وعدداً من جرائد روزمير

جرائد بارى

اما بارى اخوان فقد استفحل أمرهم في السنين الاخيرة وشرعوا في اتياع عدد كبير من الجرائد اكثرها في الاقاليم واتضح بهم الامر ان اتياعوا جريدة الدايلى تلغراف المشهورة بمبلغ لم يعرف مقداره بعد ولكن لاشك انه جسيم ومن بين الجرائد المشهورة التي يملكونها الآن جريدة « فينشال تيمس » وجريدة « ستداى تيمس » وهاتلك جرائد أخرى منها الدايلى سكش والدايلى دسبش (منشتر) . والسبورتنج كرونكل . وجلاسجو دايلى ريكورد اندمايل . ونورث مابل . ونيوكاسل دايلى كرونكل . ونورث ايسترن دايلى غازيت . ونورث ويكلى غازيت . وتيزمايد ويكلى هيرالد . ووسترن مابل (كورديف) . ومنشتر ايفنتج كرونكل . وجلاسجو ايفنتج نيوز . ونيوكاسل ايفنتج كرونكل . وسوث ويلس ايفنتج اكسبرس وستداى جرافيك . وامباير نيوز (منشتر) وويكلى مابل (كورديف) . وستداى مابل (جلاسجو) . وستداى صن (نيوكاسل) وهم يملكون فوق ذلك عدداً آخر لا يحصى من الجرائد الاسبوعية . وكثير منها تحت سيطرة

شركة خاصة أنشأها باري اخوان وسموها شركة الصحافة الممتزجة . وأم مصالح باري اخوان الصحافية ما عدا هذه الشركة تسيطر عليها شركتان أخريان القومها وهما شركة الجرائد المتحالفة ليمتد وشركة الجرائد الشمالية المتحالفة ليمتد وللشركة الأولى رأس مال قدره ٢٥٠.٠٠٠ ر.٢٥٠ ج وهي تملك جميع الاسهم في الشركة الثانية وفي جرائد «سنداي تيمس» و «الدائلي دبستش» و «الايڤنتنج كرونكل» و «والسبورتنج كرونكل امبارنيوز» و «اتلانك نيوز» الخ وابتاعت في السنة الماضية الاسهم العادية في جريدة «الدائلي سكش» وجريدة «سنداي هرالد» ودفعت قائدة على اسهمها ستة في المئة اما شركة الجرائد الشمالية المتحالفة فقد ألفت في سنة ١٩٢٥ لتستولى على أسهم شركة الجرائد الاسكوتلندية المشتركة وغيرها من جرائد الشمال. وكان رأس مالها الاساسي مليون جنيه ولكنه زيد بعد ذلك ثلاثة ملايين جنيه وهناك شركات صحفية أخرى تملك عدداً غير قليل من الجرائد المشهورة منها شركة الدائلي كرونكل التي ألفت في سنة ١٩٢٧ لتشتري من مستر لويد جوج اسهم شركة الصحافة المتحدة ليمتد كلها او ٩١٠ آلاف سهم منها على الأقل . وكان الثمن الذي تم الاتفاق عليه ٢٩٠.٠٠٠ ج دفعت منه الشركة ٢٧٥.٠٠٠ ج وأعطت بالباقي أسهما عادية . اما الجرائد التي تسيطر عليها هذه الشركة فهي «الدائلي كرونكل» و «سنداي نيوز» و «ادنبره ايفنتنج نيوز» و «بوركشير ايفنتنج نيوز»

على ان في انجلترا جرائد كبيرة لا تسيطر عليها شركة صحفية تملك جرائد كثيرة من النوع المتقدم بل هي مستقلة بذاتها منها جرائد «التيمس» و «المورننج بوست» و «الدائلي نيوز» و «الدائلي هرالد» في لندن وجرائد «منشستر جارديان» و «بوركشير بوست» و «برمنهام بوست» و «سكوتسمان» و «جلاسجو هرالد» في مدن الاقاليم

فترى من هذا البيان الوجيز عن حالة الجرائد في انجلترا والملايين العديدة التي وراءها ان المنافسة عظيمة جدا . وان ملوك الصحافة هناك يجهون الى اكثر عدد الجرائد التابعة لهم . وكل منهم يطمح الى التفوق على الجميع لمشروع اللورد رودمير الذي يرى الى انشاء سلسلة من الجرائد المسائية في جميع الاقاليم البريطانية سيقا عبقات عظيمة امامه . ولكن اللورد ماضي العزيمة لا تعرف همته كللا ولا تستعظم عقبة . اما المصالح والشركات الصحفية التابعة للورد فهي أولا شركة «الدائلي مابل» ولهذه الشركة معظم الاسهم في شركة الصحافة التي تسيطر على جرائد «الدائلي مابل» و «المابل المصورة» و «أوفرسيز دايلى مابل» و «الايڤنتنج نيوز» و «الوبكلى دبستش» و يبلغ رأس مال شركة «الدائلي مابل» ٢٥٠.٠٠٠ ر.٢٥٠ جنيه وقيمة السهم جنيه واحد يدفع منه ١٥ شلنا وقد وزعت من الارباح على المساهمين في السنة الماضية ٣ شلنات عن كل سهم ماعدا الرسوم والضرائب فلا غرو ان يقبل الناس على مشتري أسهم الشركات الصحفية التي يؤلفها اللورد رودمير . وللشركة الثانية رأس مال قدره ١٠٠.٠٠٠ ر.١٠٠ ج وهناك شركة أخرى للورد هي شركة «الدائلي ميورومي تملك جريدتي «الدائلي ميور» و «سندال بكتوربال» وغيرها و يبلغ رأس مالها ٢٢٠.٠٠٠ ر.٢٢٠ جنيه . وللورد رودمير أيضا ٤٩ في المئة من أسهم جريدة «ايڤنتنج سنتر» صارت اليه دقا للقسوة التي تمت بينه وبين اللورد رودمير على اتباع جرائد هلتون التي تقدم ذكرها وللشركات التي تسيطر على هذه الجرائد العديدة مصالح كبيرة في الغابات في انحاء مختلفة في العالم تستجلب منها الاشجار لصنع الورق اللازم لجرائدها . وهي تتعاون في ما بينها دائما سواء في استقاء الاخبار او في الوقوف في وجه المنافسة او في ادخال التحسينات الجديدة المتواصلة . وما أشبه ذلك فلا شك ان هذا التعاون يقلل تكاليف الانتاج ويزيد الارباح زيادة عظيمة ويجعل الجرائد قادرة على ارضاء الجمهور

على ان الولايات المتحدة الامريكية قد سبقت انجلترا في هذا التطور وكثر فيها عدد ملوك الصحافة من هرست وغيره وحسرت ترى الجرائد التي تتبع شركة واحدة تزيد على المائة عدداً . وصارت الشركة تسعى الى امتلاك جميع المواد الأولية التي تحتاج اليها في الانتاج فتعدها الغابات ومعامل الورق والمعامل الفنية لدرس تحسين فن الطباعة والحفر ووسائل النقل الخصوصية وما شاكل ذلك

ولكن في انجلترا حملة شديدة في الجرائد المستقلة على هذا النوع من التطور الصحفي فهي تقول انه اذا جاز ان تدخل اساليب التوسيع التجاري الى اي نوع من الاعمال فيجب ان لا يجوز في الصحافة لان سيطرة احد الافراد او احدي الشركات على عدد كبير من الجرائد في وقت واحد تجعل الرأي العام تحت رحمتها وتعطي اصحابها قوة عظيمة تستطيع ان تتدخل بها في مصالح الدولة العامة وتهددها عندما تشاء بضرر بليغ . ففي وسع رجل كاللورد رودمير مثلا ان يضل الرأي العام الانجليزي في كل مسألة خطيرة بواسطة جرائده العديدة . ثم ان تطرق الروح التجارية الى العمل الصحفي تجعل ثم الشركة الحصول على الارباح من اقرب الطرق وأقربها فلا يهمل ان ترشد الرأي العام الى حقيقة ولا ان تنبه الحكومة الى خطأ ما لم يكن لها في ذلك ربح ترجوه . فاذا كان في احدي المسائل تقع لها وايداء للحقيقة سارت وراء منافعه غير مكترثة بأي شيء آخر لانه لا يهمها سوى اكثر ارباحها وزيادة حصص الارباح التي توزعها على المساهمين في آخر السنة ولكن هذه الاقوال لا تمنع الشركات الصحفية عن التوسع . فهي سائرة ابدأ الى الامام تابعة سنة الكون في الترقى والاستمرار فاذا أساءت استعمال واجبه العمومي . فطبيعة المزاحمة تقضي بان تقوم شركات تتلافى هذا النقص . وهكذا يستمر التوسع والتحسين . فادام باب المنافسة مفتوحا على مصراعيه فالهيلة في النهاية تكون لمن هو أصلي للبقاء من سواه

ملراف الآراء

جاز بند التصوير

JAZZ-BAND DE LA PEINTURE

نشأ — بشهادة نقاد الفن من الفرنسيين جاز بند التصوير . كما نشأ جاز بند الموسيقى . وإذا كان هذا الأخير قد جرى وراءه الرقص (الثاني) الغريب من أمثال الشارلستون وبلاك بونوم وما إليهما من الرقصات الشاذة . فليت شري ماذا سيجر وراءه جاز بند التصوير من الشذوذ في تمييز الحسن والاذواق .

في باريس (٢٥) ألفاً من المصورين الآن يمرضون صورهم في المعارض في كل سنة . ويعيش من عملهم جيش من صناع الاطارات وصناع الالوان والاصباغ وباعة المثل والصور الفوتوغرافية — كما قالت جريدة الجورنال — بل هم السبب في اجتذاب الغريب السامع كما اشتهرت مدينة النور أيضاً باخراج الازياء النسائية الحديثة . فمن حتى (مونبارناس) تصدر (مودات) التصوير ومن حتى (لايه) تصدر مودات الالبسة . ولمدرسة التصوير الباريسية الامامة على مدارس مدريد وبروسل ومونيخ وبراغ ومكسيكو وتايك وهنولولو... وكما يدرس طب الاستان في نيويورك. وتدرس اللغات والفلسفة في برلين والالامبال الرياضية في السويد. والسبينا في هوليوود. فالتصوير يدرس في باريس الساعة كما كان يدرس في ايطاليا من قبل فالعاصمة الفرنسية ملاكته فن التصوير اليوم .

ولكن نقدة الفن يقولون ان هذه الامامة لم تعد على باريس ومدرستها ومفتشيها الا بالخسار فقد نقشى في المصورين (جاز بند) التصوير من كثرة ما اخطط الحابل بالنابل في مدينة النور ومن اصطدام شتى الاذواق التي جاء بها الغرباء من طلاب ومصورين قبعث بابل اللغات في ثوب بابل الصور واخطط فن الزنج بفن الجلد الاحمر بفن مابس ورد من الشرق الاقصى راجع جاء

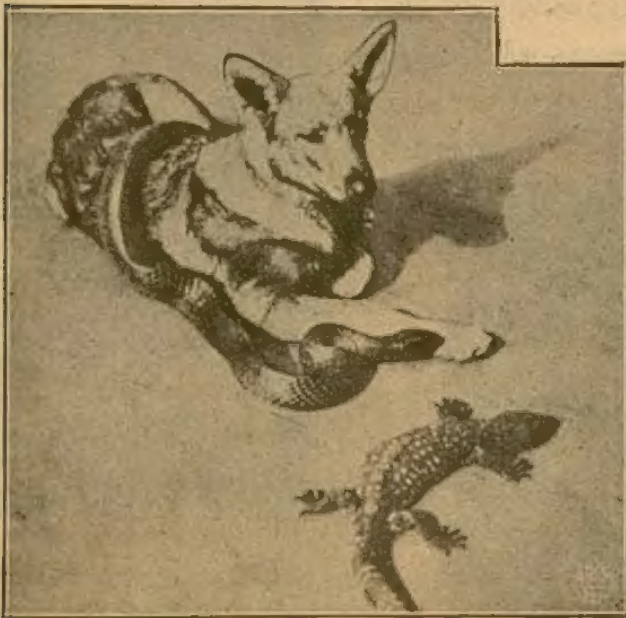
ظاهر الغرابة . ألتست ترى ان التمثيل الجدى مثلاً أدخل كثيراً من محله للخلاعة والاضحالك والصور المتحركة وما لها . وألتست ترى الموسيقى الغنية افسحت كثيراً من جانبها للجاز بند . وقل مثل هذا في الرقص ، وقله في الازياء الحديثة وتقصير شعر النساء . واينار الزى (الفلاي) على الشكل الانثوى . واستطابة البنات للرياضة البدنية العنيفة وبعد ان كان الذوق لا يميل الا الى المكسال المدللة البسادية الضعف والركة (دليكات) أمسى الفتى لا يرنو الا الى الشديدة الاسر المغتولة العضل السريعة الحركة الوثابة العداء الغلابة للشبهة به كانه يروم واياها الصراع لا الزواج .

هذا حكم الزمن الحاضر بعد الحرب العظمى وقد تناول هذا الحكم التصوير فابضح جاز بنده وانف الفن المعروف راغم وسبحان من يشير ولا يتغير .

مزروسيا . وبات الفن الصحيح المتنخل وسط هذه العاصفة كورقة الشجرة الميتة تلعب بها النكباء واصبحت رقابة هذه (السر بند) من الاحلام وتناول بيع الصور وترونها يهود وأغراب واغرم بالنقد والتحييد هواة تقودم المخدرات ومن هنا طغى جاز بند التصوير بعد ان قاض ...

هذا ما يقوله نقدة الفن الساعة في فرنسا ولكن يظهر ان التيار الجديد الغريب جارف سيله . ويظهر ان ظروف الزمان في صفه فالوقت في الفنون جميعا لكل (خفيف) قليل التعب

صداقة غير مألوفة



كلب ألماني من كلاب الرعاة في أحد محال تربية الاقاعي والوزغ في كلنفورنيا باميركا ترى الكلب مرتاحاً الى تلك الانمى الكبيرة وهي تطوقه وتسد رأسها الى ذراعه

اثاث العصر المقبل

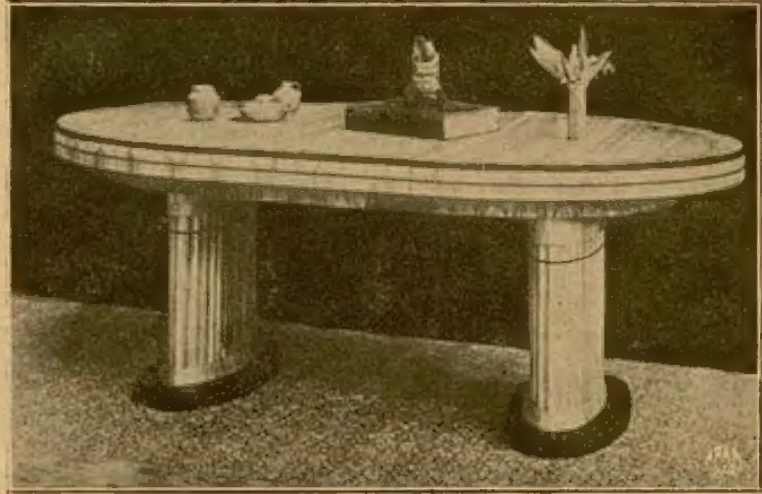
من طراز شيبندال وشيراتون^(١)

ان صور الاثاث الحديث الذي ينتظر أن يروج استعماله في المستقبل القريب والذي يرى القراء صوراً منه على هاتين الصنعتين نتيجة مسابقة اقامها أخيراً رئيس شركة كبيرة لصانع الاثاث في لندن اسمه مستر هوكولير جاكسون وكانت لجنة المحكمين في هذه المباراة

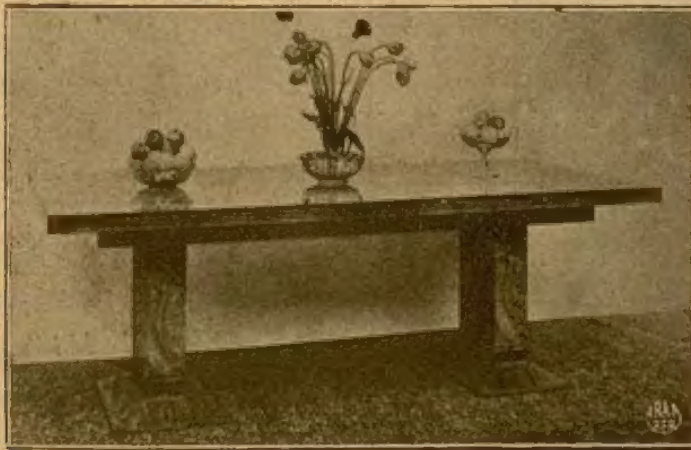


كرسي لفرقة المائدة مصنوع من خشب الجوز الفرنسي ومطعم بالانوس ومنجد بالاطلس وهو يجمع بين الجمال والراحة

المنزلة أن تجعل الزخارف جزءاً متمماً للشيء الذي تزينه، وأنه ينتظر من الكرسي الرقيق إذا جلس عليه أن يحذره للنوم ولا يتوقع أن يكون سريره مزخرفاً أثرياً يجعله يتخيل أنه راقع فيه الرقعة الرسمية الأخيرة بل مكاناً بسيطاً يستريح فيه . وكان عدد الداخلين في هذه المسابقة ٨٣ بعضهم من شتغاي ومن نيوزيلاندا وقد منحت ثلاث جوائز وكتب على لوحة في معرض



مائدة طعام يمكن بسطها ولها مصنوعة من خشب جوز اسكونا ذات لون اصفر باهت مطعمة بالانوس تشتمل على اللادى اوكسفورد والبرنس ليسكو واللادى اسلنجنون والسر فرنك بانيس وغيرهم من كبار المهندسين . وقال السر فرنك بانيس في خطبة القاها يوم عرض اثاث المتسابقين ان الغاية من فنون الزخرفة في الاثاث والمقتنيات

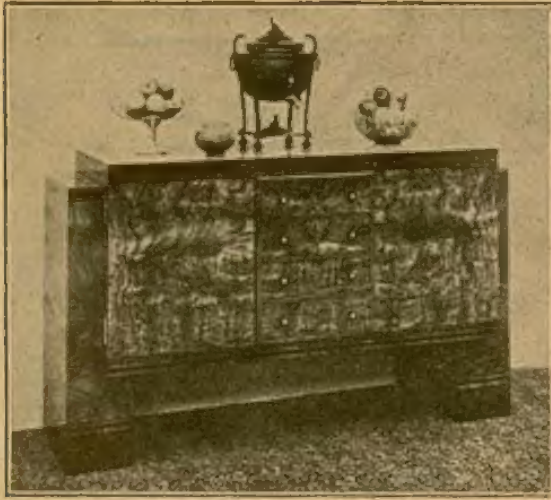


مائدة الطعام يمكن مدّها طولاً وهي من خشب المنوفى ومطعمة بالانوس ومنظرها غاية في الجمال وشكلها بسيط

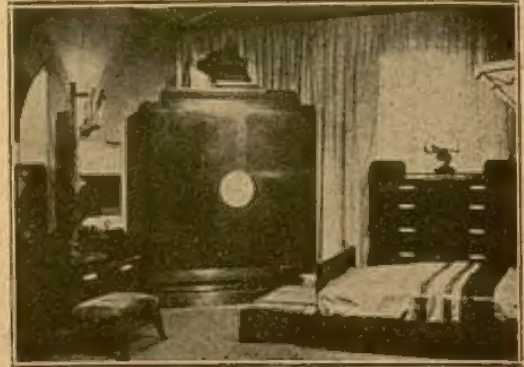


اثاث غرفة نوم على النمط الفرنسي مصنوعة في باريس موزونة في الجمال المقرون بالبساطة

(١) هما من مبتكري الاثاث البسيط في القرن الثامن عشر وقد اشتهرا بشهرة كبيرة ودمي طراز ذلك الاثاث باسمهما



يبدو بديع الشكل بسيط خال من الاقاريز والاعطاف مصنوع من خشب المتري ومطعم بالاجوس ومزينة بشئ ادراج من الناج والابوس



اثاث غرفة نوم صنعه المستر توماس ثابت فالسبرير فيها ليس كالوسلوم بل مكالم بسيط يستريح الجسم فيه

ان ذلك هو سببهم وغرابة اطوار . وقد لا يعد ان تكون بعض تلك المعارض من هذا القبيل كمرض الكلاب الجميلة الذي اقيم اخيراً في برلين ومعرض سيقان النساء وما الى هذا ولكن معرض الاثاث المصري ما سيؤول اليه في المستقبل فكرة وجيزة تساعد على اعمال الفكر والابتكار وتطبيق المصنوعات على رغائب الناس وميولهم . مثال ذلك ان الاوربيين ولا سيما الفرنسيين كانوا يميلون في عهد لويس الرابع عشر ملك فرنسا الى الاثاث الزائد الزخرف والقطع الكبيرة العالية المموهة بالذهب والقضبة وظلت موضحة الاثاث على هذا النمط ردسا من الزمن ثم نسخت وحلت محلها الرياش البسيطة والاثاث المصحى ذو القطع الصغيرة الواطية وترى الناس في أيامنا يتطلعون الى الجوهر غير مبالين بمظاهر الفخفة وكل ما يهمهم ان يؤدي الاثاث الوظيفة المطلوبة منه و يكون في الوقت ذاته مطابقا بشكله ومنظره للفن والجمال

أمراسم دوطفال المسيرة الانثاء

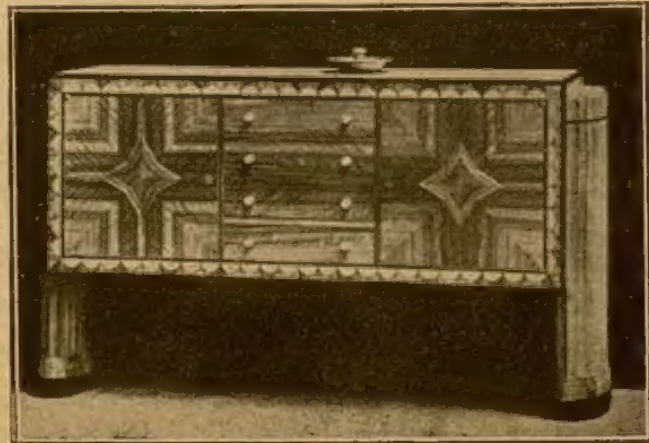
كاتب وحيد في موضوعه بالفتة العربية بقيد الأطباء والداككات تأليف الدكتور عبد العزيز نظمى بلش
بشارع الشيخ ريحان رقم ٤٢ - ثمن النسخة ٢٠ قرشاً
والهكدة ٢٥ قرشاً والسيرة قرشاً .

الاثاثات فقد مضى زمن الاقاريز والاعطاف التي هي مقر النار والاقذار وذهب عصر رفوف والمواقد والطبقات الزائدة التي لا فائدة منها . وليس هذا الاثاث ذا منظر مريح غسب بل هو يشرح العسودر ويطمئن البال ايضاً وهو لا يتطلب عملاً منزلياً شاقاً لترتيبه وتنظيفه . وألوانه زاهية تسر الناظرين ونمط تطعيم اخشابها جديد وتليسه عصري وكل ما فيه يسر الراي ترى الناس في اوربا واميركا يهتمون باقامة المعارض لاشياء مختلفة ويعنون لها الجوائز القيمة وربما ضحك بعضنا من عقولهم وظن

هذا الاثاث يحمل شولبردز في شارع توتنام كورت مايلي :

« هذا الاثاث المصري الحديث سينشأ تبا لمقتضيات الاحوال الحاضرة وسيكون له كما كان لشبه حياة ومعنى وسيكون له جمال خاص به وهو يعبر عن اتجاه الافكار الجارية والآراء السائدة في فن تايث المنازل العصرية » .

وربما كان أم ما في هذه المعروضات بساطة التصميمات وخلوها من الزخارف ومظاهر الزهو والوصول رأساً الى الغاية المقصودة من



يبدو من خشب الجوز الاثنا ذا لون اصفر فاتح ومطعم بالاجوس وقد زخرف بأخراشيه وخرقة مطعمة غير ثابتة

قصّة السموات

بحث شعبي في علم الفلك

تعريب وتلخيص

—٩—

البقعة الحمراء

لوحظ أن بعض الاشياء التي شوهدت جاللة في جو المشتري مستديرة ، وأن بعضها وقفي . وأهم هذه الاشياء كلها ، المستديم منها والوقفي ، تلك «البقعة الحمراء العظيمة» التي أحدث استكشافها ضجة بين علماء الفلك في سنة ١٨٧٨ وما تلاها من السنين ، وإن يكن داوس Dawes قد رآها قبل ذلك في سنة ١٨٥٧ وتبينها بعده عدة فلكيين ، كل على حدة ، من بينهم هجر Huggins ولنج Long وغيرهما . وكانت هذه البقعة ذات لون احمر قان وذات شكل يضي متماثل . ومنذ سنة ١٨٥٧ مرت البقعة بجملة اطوار وتغيرات في اللون ، ثم وضحت بجلاء على سطح الكوكب ولفتت اليها أنظار الفلكيين . وأصبح كل فلكي منذ ذلك الوقت يوجه منظاره شطر المشتري لكي يجمع ناظره برؤية تلك البقعة الحمراء العظيمة . فهل هي ياترى نفس البقعة التي أثارَت سنة ١٦٦٤ وما تلاها دهشة الفلكيين القدماء أمثال هوك Hooke وكاسيني Cassini وغيرهما ، وهل هي التي كانت تخفى ثم تظهر غير مرة ؟ نعم هي نفسها فلكل منهما نفس مدة الدورة ، وكل منهما في خط عرض واحد في المشتري .

والبقعة الحالية كائنة في تجويف او حوض عجيب واقع في الجهة الجنوبية من الحزام الاستوائى الجنوبى ، وقد ظل ذلك التجويف ظاهراً باستمرار منذ سبتمبر سنة ١٨٣١ ومتوسط زمن دورته ٩ ساعات و٥٥ دقيقة و٣٦٨ من الثوانى ، وقد حدث ما يقرب من ٨١٠٠٠ دورة في المدة بين سنة ١٨٣١ وسنة ١٩٢٣ أى فيها يقرب من اثنتين وتسمين سنة .

اللغائف أو الحزم

تظهر التخطيطات التي على سطح المشتري كأنها لغائف او حزم (جمع حزام) ومناطق متوازية . وكأنها الحزم الجديدة قد تكونت بسبب ارتفاعات وانقجارات في السطح ، ولنفس السبب بقيت الحزم القديمة . ولقد

بعده السحيق عن الشمس . ولهذا ظن الفلكيون أن هذا الكوكب في حالة توقد وأجيج ، وعلى هذه الحالة الطبيعية يتوقف مظهره المنضى . وسطحه الفعال . ولا يخفى أن زمن عملية التبريد لجسم يختلف باختلاف جرمه ، فكما كان جرمه كبيراً كلما كان الزمن اللازم للتبريد كبيراً . واذن فالسياران الكيوان المشتري وزحل يستغرقان في هذه العملية زمناً طويلاً جداً ويصلان الى الطور الذي تستطاع فيه الحياة عليهما بعد مضي زمن طويل جداً يزيد بكثير عن الزمن الذى تتطلبه السيارات الاخرى الصغرى ومن بينها الارض والزهرة والمريخ وعطارد . ولقد سادت هذه الآراء سنين عدة دون كبير نزاع حولها ، ولكن الدكتور جفرز Dr. Jeffreys بحث المسألة حديثاً وأعلن رأيه فيها وما وصل اليه من نتائج . قال : « يقول معظم الفلكيين الذين يبترون سجة في علم الفلك ان الكواكب السيارة الاربعة الخارجية ساخنة وغازية على الاكثر . ولكن البيانات الموجودة تجعلنى أظن العكس وتدل على سطح بارد . »

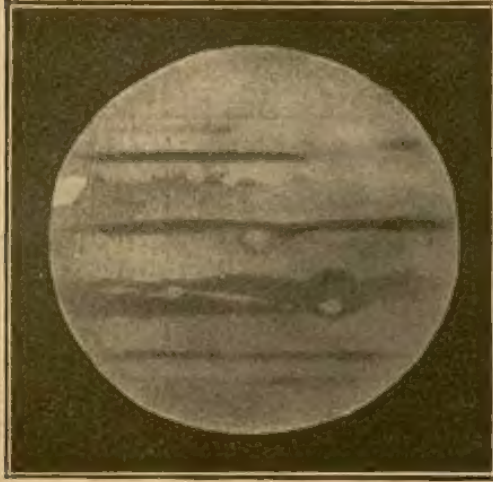
على أن المسألة لازالت قيد البحث والتحري واللامول ان المعلومات التي سوف يصلون اليها من موالاة الرصد تمكنهم من الوصول الى نتائج مرضية .

ولما كان المشتري كوكباً وضاء فيمكن معرفته اذا علم مكانه في السماء ، وذلك لانه يشع ضوءاً أصفر باهت الصفرة . ويمكن معرفة مكانه بالرجوع الى التفاويم ، ففيها يجد طالبيه أوقات شروقه وغروبه وذلك يستطاع رصده

هذا الكوكب من ابداع الاجرام السماوية وأكثرها خلافة ، وهو يدور في فلكه في الجانب الخارجى من المنطقة العظيمة التي تسبح فيها السيارات الصغرى الموزعة في الفضاء الكائن بينه وبين المريخ . وهو أكبر الكواكب السيارة في المجموعة الشمسية ، وإن يكن بريقه في السماء لا يضاهى بريق الزهرة ، بل ان بريقه أقل من بريق المريخ . ولكنه مع ذلك يبدو لراصديه بمظهر جميل مع أن متوسط بعده عن الشمس يساوى ٤٨٠ مليوناً من الاميال . ويبلغ طول قطره الاستوائى ٨٨٥٠٠ ميل ، وهو يدور حول الشمس مرة في كل ٤٣٣٢٥ من الايام أو ١١ و ٨٦ من السنين أى اثنتى عشر سنة تقريباً اما انه مارد بين كواكب المجموعة الشمسية السيارة فصحيح لأن كتلته أكبر من مجموع كتل تلك السيارات جميعاً . واذا نظرت اليه خلال منظار قوى تكشف لك سطحه عن سلسلة من لغائف او حزم متوازية معتمة . هذا الى مناطق أخرى مضببة . وقد رقت الحزم المعتمة والمناطق المضببة يقع غير منتظمة السيات وذات ألوان وأقذار مختلفة . وهذه البقع كائنة في الغلاف الخارجى للمشتري وقد يكون سبب وجودها جوه . أما سطحه الحقيقى فلا تراه العين مطلقاً ، وذلك لاحتجابه وراء أبخرة متكاثفة تملوه . واذن لا يصل الباحث في المشتري لاكثر من جوه أو غلافه الخارجى وتكويناته وتغيراته وحركاته .

وأما قدرته على عكس الضوء فكبيرة نسبياً ، وتقوى كل ما يقوه الراصد . فالمشتري في الحقيقة يتلألأ في السماء تلالؤاً لا يضيق مع

منه بعض اشياء لا تتحرك بسرعات متساوية بل ان كل فرد من تلك الاشياء لا يستمر ذات حركة واحدة . وقد دلت الارصاد على أزمة دورات ماعلى سطحه من التخطيطات والعلامات



المشتري كما ظهر سنة ١٩٢٣

وهذه الازمنة تتراوح بين ٩ ساعات و ٤٨ دقيقة وبين ٩ ساعات و ٥٦ من الدقائق . ولذلك لم يصل الفلكيون الى تعيين الزمن الحقيقى لدورة المشتري . وكل ما نراه من المواد المكونة له قد يمكن اعتبارها اشياء تسبح في خضم شىء بالجو وتتأثر بتيارات متعددة متنوعة تجري في اتجاهات موازية بالتقريب لخط استوائه وكل ما استطاع قوله عن المشتري أن سطحه دائم النهر ، فقد يرى الراصد دائما اشياء جديدة تتكون اما الاشياء القديمة فهي إما أن تختفي واما أن تبدى تغيرا في الشكل أو الحركة أو اللون (ينسج)

احمد فهمى ابو الخير

المعيد في كلية العلوم في الجامعة المصرية

البلاغ في باريس

يباع «البلاغ اليومى» و«البلاغ الاسبوعى» في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دى لاي

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines

وفى سنة ١٨٥٩ بلغت النهاية الكبرى ٩ ساعات و ٥٥ دقيقة و ٣٨ ثانية ، وفى سنة ١٩٠٠ بلغت ٩ ساعات و ٥٥ دقيقة و ١٨ ثانية واذن يكون زمن الدور احدى واربعين سنة .

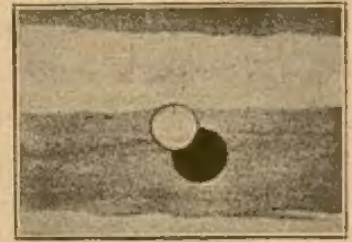
ولقد استطاع الفلكيون الحديثون باجهزتهم الحديثة الدقيقة أن يكشفوا في المشتري ما لم استطع الفلكيون القدماء كشفه . وواصلوا ارسادهم سنين عدة متتالية ليصلوا الى معلومات أوفى عنه . فأروا فجوة في الحزام الجنوبي الكبير ، ورأوا البقعة الحمراء البيضية الشكل ، وكذلك اضطراب المنطقة الحارة الجنوبية وما فيها من تغيرات عظيمة في الحركة والمدى والشكل .

سطحه

لا بد أن تكون طبيعة سطح المشتري مخالفة تماما لطبيعة سطح الارض وما يلفها من جوها والظاهر أن من سطحه تنبثق مادة غازية أو أبخرة تتصاعد الى طبقاته الخارجية وهناك قد تتجمد جزئيا وتتخذ لنفسها حالة ثبوت . ومعلوم أن هذا الكوكب في دورانه حول نفسه يدور بأسرع مما تدور به الارض ، فبينما تدور مناطق سطحه الاستوائية بسرعة تقرب من ٤٧ ميلا في الدقيقة تدور الارض بسرعة سبعة عشر ميلا في الدقيقة تقريبا . وهذه السرعة العظيمة التي يدور بها المشتري لا تسبب فقط التفرطح القطبي والانماج الاستوائى فان القطر القطبي يبلغ خمسة عشر جزءا من ستة عشر جزءا من القطر الاستوائى بل وتتميز أشكال بعض القواكب الثقيلة والمرنة الكائنة فوق قرصه والتي تتحول كما أسلفنا الى أربطة أو بحار فتكسب الكوكب ذلك المظهر ذا الحزم .

وتؤثر تيارات مختلفة السرعة في حركة كثير من مواده المختلفة ، ففى في خط عرض واحد

شاهد الراصدون تكون الحزم الجديدة في سنة ١٨٦١-١٨٦٢ وقد تم تكوينها في اثنين وستين يوما ، وفى سنة ١٨٨٠-١٨٨١ وقد تم تكوينها في واحد وتسعين يوما . ووجدوا في تينك الحالتين ان الاضطرابات آرت في نفس خط العرض ، أى من خمسة عشر الى خمس وعشرين درجة شمالا . والظاهر ان هذه المنطقة عرضة لنشاط خاص يحدث في فترات زمنية معينة ، ثم يتكشف عن حقائق شيقة غريبة قد تساعدنا على ابداء آراء صحيحة عن الظواهر في سطح ذلك الكوكب السيار .



اجتياز احد افار المشتري وظله عليه

ولقد ظن البعض ان بعض التغيرات التي تحدث في المشتري تقع في أزمنة منتظمة تقابل بالتقريب زمن دورة الكوكب ، ولكن لم يقم الدليل الكافى على صحة ذلك الراى الا في حالة فلون الحزم الاستوائية ، وهي التي برهن ستانلى ولجيز على انها تتكرر كل ١١ و ٨ من السنين . غير ان التراوحات في سرعة حركة البقعة الحمراء العظيمة فوق سطح المشتري عظيمة ، تؤثر فيها ظاهريا الحركة الكبيرة للعلامات الاخرى الموجودة في نفس المنطقة الجنوبية من سطح الكوكب . فان هذه العلامات قد زادت من حركة البقعة الحمراء وأحدثت قصراً محسوساً في زمن دورتها والظاهر ان زمن هذه الدورة قد يبلغ نهايه الصغرى في السنين ١٨٣١ و ١٨٧٧ و ١٩١٨ حيث ساوى في كل منها ٩ ساعات و ٥٥ دقيقة و ٣٣ ثانية تقريبا أى ان ذلك يحدث في فترات زمنية قدرها ست وأربعون سنة او احدى وأربعون سنة ، ومن الجائز ان يدل ذلك على دور قدره اربع واربعون سنة .

مستحدثات العلم والصناعة

جديد في البصريات الرؤية عن بعد باللاسلكي

جاء في اخبار نيويورك في اواسط فبراير ان مدير شركة «الرؤية عن بعد وارسال الصور باللاسلكي» وكان قد ذهب الى الثغر الامريكي العظيم ، اخبر الصحف بان شركة ستفتتح في ذلك الثغر وفي لوندرا معا مكتبا عموميا للخدمة اللاسلكية بالصور قبل ان تنقضي هذه السنة . ومعلوم من قبل ان هناك مخترا مشهورا (مستر جون بيرد) هو الذي استحدث نظرية هذه الرؤية والنقل باللاسلكي وقضى في ذلك مدة ونجحت تجاربه

وقد كشف هذا المخترع اللثام أخيراً عن سر اختراعه فقال انه استخدم عيناً بشرية في السنة الاولى التي اصطنعها للتجربة وكانت الآلة البصرية عبارة عن خلية من السليسيوم وعن عدسة فلم يكتف بهما المخترع وطلب الى جراحى تشارنج كروس عيناً انسانية فوعده بهما في اول فرصة تسنح فانتظر المخترع طويلاً اذ لم يكن من الجائز عند الاطباء اخذ عين سليمة قط الا في احوال الاضطرابات الخفية الخطيرة.

وفي أحد الأيام تلقى خيراً بان شاباً مريضاً بالملخ يوشك ان تمجى له عملية فطار المخترع بسيارته الى المستشفى وبعد مدة وجيزة كانت العين البشرية مركبة في آله .

قال وقد أجريت التجارب فنقلت الصورة الاساسية الى العضو الانساني غير ان عصب النظر كان قد فقد في الغد حساسه وماتت العين الا اني استطعت ان ابرهن على اهمية نظريتي وقد أرسلت بعد ذلك صوراً من لوندرا الى نيويورك حتى صورة المخترع نفسه بواسطة اللاسلكي فترويت بيته .

وفصلت الصحف العلمية كيفية النقل فقالت ان المسافة ما بين المدينتين (٥٠٠٠) من الكيلومترات ويجرى النقل في منتصف الليل

واستمر الى الخامسة صباحاً من مكتب المخترع بلوندرا الى مكتب الشركة للمستغلة للاختراع في نيويورك . وأرسلت الصور على هيئة أمواج بسلك تقفوني معناد الى بورلى وكانت هناك سارية (اثنين) لاسلكية للارسال الى بروكاستنج بامريكا . فالظلال والاجزاء المضيئة من الوجوه جاءت على شكل طنات مختلفة الرفات فالتقطتها اللاسلكيات المعتادة

وكانت أول صورة مرسله صورة سيدة ثم تهايت الصور وعرف أصحابها وفيها صورة المخترع نفسه وأصحابه ويقول الصحفيون ان الصور وان جاءت وبها بعض طمس ومقسمة الى بعض اجزاء فان الرؤية ميسورة والتصرف سهل واذا المخترع انه سيذهب الى امريكا لاجراء تجارب جديدة فيما ساء (نوكتوفز يون) وهي تجارب تجعل الشيء مرئياً حتى في الظلام الخالك.

الطيران البعيد المدى

وغرائب ما تم فيه

اشد الترام عند كبار الطيارين في العالم بالطيران البعيد المدى وقطع مسافات شاسعة والا تنقل بالطيارة من قارة الى أخرى وانظام ثلاث قارات في رحلة واحدة . وأحدثت من نجاح في هذا الشأن الخطير العجيب (كوست ولوبري) الفرنسيان فقد طارا من باريس الى واشنطن مارين بافريقيا وامريكا الجنوبية وامريكا الوسطى فطارا مسافات لا تقبل في مجموعها عن (٣٥٨٣٦٠) من الكيلومترات فيما لا يزيد على ٢٠٨ من الساعات و٤٠ من الدقائق واستغرقا من الزمن من أكتوبر سنة ١٩٢٧ الى ٨ فبراير سنة ١٩٢٨ واختاروا أقصى الطرق الجوية وأشدّها خطراً فلما كان فوق الرمال

الشاسعة وما كان فوق البحور الواسعة . ومنها ما كان فوق الجبال الشاخة او فوق الغسباب والسحب وتقلبت عليهما أجواء عدة ما بين عحرة ومثلجة ولم يخلوا قط من مكافئة الزوايع والاعاصير والامطار . وكان في مراحلهما ماطوله ٤٦٠٠ كيلومتر من غير نزول الى الثرى.

قوة الحرارة في البحار

والنظر في استخدامهما

يحد الانسان في استخدام قوى الطبيعة وخاصاتها وقد وصل في هذه السبل الى شئ . وبقيت امامه اشياء كثيرة فالمجهول الى الساعة برني على ما عرف مادام الاستكشاف والاختراع كل يوم في تصرف واستنباط وتوليد اعاجيب وقد عقدت في السوربون بباريس اخيراً الجلسة الختامية في هذا الفصل لاتحاد نقابات المهندسين الفرنسيين برئاسة البروفسور دارسو وقال المشهور فيسط امامها كل من مسيو جورج كلود وبول بوشرو من كبار المكتشفين الفرنسيين اكتشافاً لها وفقاً اليه فقال ان سطح ماء البحار الاستوائية قار الحرارة على طول السنة يتراوح درجته بين ٢٦ و ٣٠ درجة ولكن ماء الاعماق بفضل التيارات الكثيفة الاتية من بحار القطب بارد على طول السنة فحرارته لا تزيد على ٤ او ٥ درجات على عمق الف متر . فاذا انزلت انايب جلب هذا الماء الى السطح حدث اختلاف في الحرارة يتراوح بين ٢ و ٥ درجة لا يمكن ان تضيق قط على طول فصول السنة

واذا جلب هذا الماء الفاتر الى ماتحت فراغ ملائم فانه يدخل في دور الغليان ويحدث بخاراً في الوسع ان يكتف بواسطة الماء البارد الاتي من الاعماق . فاذا وضع في تيار البخار توربين دار وبرز قوة قلما ضاهتها قوة اخرى من نوعها ويقول علماء الكهرباء في هذا الشأن ان استخدام المياه الباردة المحلوبة من اعماق المحيطات يمكن ان يغير الاجواء ويجعل الاقامة والعمل في الاقطار الاستوائية في حيز المستطاع ففتتح امام البشر وجوه العيش في اقطار لا انتفاع بها الساعة على التقريب وتوجد موارد جديدة تبين على زيادة الرقي الاجتماعي والاقتصادي للانسانية

نبذة صادقة للعامة ويليام ادوارد هول

١٨٣٥-١٨٩٥

دجاءت هذه النبوءة في عرض مقدمة الطبعة الثالثة لكتابه في القانون الدولي الذي ظهر قبل الحرب الماضية بمهد طويل ومن أعجب العجب ان هذه النبوءة صحت في تلك الحرب وما بعدها

الحرب

حربا عظيما وبجزرة طاحنة ، فاذا قامت عنيفة طامحة لا يستمع أهلها للشرف ولا لصوت الضمير ، فلا ريب في انها ستبعضها نكسة شديدة تعيدها الى التزام القانون ، وتقر بها بطاعته والزول على كلمته ، فان الاسراف في الماطفة ، أو الخروج عن الطور ، في حياة المجموع كما هو في حياة الفرد ، لا يلبث ان يتبعه انعكاس يحس فيه التراخي والكلال والفتور ، ويود معه لاستماع صوت الضمير ، بل ان ضمير الجماعة لينهض في مثل هذه الاحوال ويظهر قبل ان ينهض ضمير الفرد فيها او بعد الى الظهور ، وفي الامور التي تدخل ضمن نطاق القانون الدولي اذا كان عمل الضمير قاترا بعض الفتور فهو مع ذلك لا يزال افضل آرا وأطلق يد امته في الشؤون الداخلية وامور الامة أو الجماعة فيما بينها وبين نفسها ، وباتهاء الحرب تنتهي التزامات المشرية ، وبسكون ربحي القتال ستسكن الاغواءات الفسائية ، ونحن في هذا الرأي الذي نسطه انما نستند الى التجارب والملاحظات ، وقد دلتنا التجربة على ان الفترات التي كان فيها القانون الدولي منبوذا من الشعوب ، مطرعا من الدول ، لا سلطان له البتة ولا حكم على النفوس ، كانت على الدوام تتبع بفترات أخرى بروح فيها ضمير أوروبا يكفر عن سيئاته ، ويشيب من خطيئاته ، ويحب من ضلاله ، فيلقى نفسه في قيود وارتباطات من القانون أشد مما كان يخضع له من قبل ، واثق بما كان به يعترف ، وليس هناك من سبب يحملنا على الظن بان الامور ان تجري في المستقبل كذلك ، ولهذا اراني اليوم انظر الخطط التي ستبعضها الدول في الحرب القادمة خاتما مشغقا من هولها ، متشالما من ناحية شناعتها ، ولكن لا تشاؤم في نفسي ولا خوف من ناحية صيغة القوانين والقواعد التي ستعترف الدول بها بعد عشر سنوات من انتهاء الحرب ، فانها ستكون افضل بكثير من القوانين المعترف بها في الوقت الحاضر

عباس حافظ

أن نزع اليوم ان أوروبا لا تنمى في الوقت الحاضر الى حال شبيهة بلك الحالة . وتدفع بالقانون الدولي الى اسوأ التجربة ، وتعرضه للتصميم والدمار . واني لارجح أن جميع التزامات الكرامة في النفوس لن تلبث في الحرب القادمة أن تمتد الى الظهور . وجميع المسائل التي ترادفت واجتمعت خلال نصف القرن الماضي ستعتمد تطلب الجواب ، وتلتبس الحل ، حجة واحدة ، فبعض الاحقاد الدفينة ستتمسك من الاعماق لشقاء الغليل ، وستقوم نزعات الحسد والاطماع الكثيرة فتصل عملها ، وتحد عينها ، وتوقد نارها ، ولكن فوق كل هذا ، ومن تحت كل هذا ، سيكون الدافع الاكبر للحرب القادمة هو عامل الضرورة ، وباعت الحاجة ، ويومئذ تخرج الامم كلها الى الميدان وتشترك الشعوب عن بكرة أبيها في الحومة ، وستروح تجارة العالم كله على صفة البحر اما لربح او خسارة ، ويصبح وجود الامة في منافسة رهبة على البقاء أو على القضاء ، وسيجد الناس في اعماق قلوبهم اغراء يحذوم الى عمل أي شيء في سبيل تقصير أو ان الحرب واتخاذ اية خطة من شأنها ان تصل بالحرب الى نهاية حاسمة أو خاتمة فاصلة ، وليس من شك في ان المسلك الذي تسلكه الدول في الحرب القادمة سيكون مسلكا عنيفا موحشا ، وانما الذي نشك فيه هو انه سيجري على قواعد الشرف ، وتتبع أحكام الضمير ، سواء من جهة المحاربين ومن جهة المحايدين والارجح ان الحرب القادمة ستكون

اذا أرجعنا البصر الى القرنين الماضيين وجدنا ان القانون الدولي على محتم كل بحسن سنة أو طرد مركزا وأثبت قواعد مما كان في مبتدئها ، وألقيناه قد استمكن ورسخت على السنين قدمه ، وامتد على الاعوام رواقه ، واتسع نطاق عمله ، ولم يعد يشغل نفسه بالصيغ التافهة ، والرميمات السخيفة ، بل أصبح أجرا من قبل على تناول الحقائق الاساسية ، والاصول المكيئة في علاقات الدول ، والصلات المباشرة بين الممالك والممالك ، وقد اتسع امامه المدى الذي يحكم فيه بسلطانه لا معقب لكلماته ، ولا نزاع في سلطانه ، خلال تلك الفترة بين مبتدأ نصف القرن وبين ختامه . بل لقد تراعى نطاقه في الواقع وتمادي رواقه في خلال هذين القرنين ، اذا عدنا تمثله في الذاكرة ونشهد ادوار نموه في التاريخ ، ولكن من السخف مع ذلك ان نزع ان هذا النمو الذي درج عليه القانون الدولي مضى في سبيله بلا عائق ، واستمر على طريق هين لين لم تتوره البقيات ، ولم تصادفه المصاعب ، ففي الفترات التي وقعت فيها الحروب واستطالت . وفي عهود الثورات التي طاشت فيها العواطف وقارت . وفي المناسبات المختلفة التي لعب فيها الاغراء ليه في قوس الممالك الحايذة وسنحت لها فرص الانانية ، وطاوعت نزع الاثرة ، رجع فيها الناس الى الاستخفاف بالقانون ، وانقلبوا الى حال شنيعة من الفوضى لا يعرفون معها شرما ولا يسكنون الى قانون بل من السخف أيضا

سَنَاءَاتُ شَبَابٍ لِلْكَتَبِ

الحب والغزل

كتب طالب أديب في العدد الماضي من البلاغ الاسبوعي مقب على كلامي عن توماس هاردي حين أقول أنه أجاد في نظم الغزل بعد السبعين وأن ذلك لم يكن عجيباً منه « لأن الشيخوخة ربما اعانت على النظم في هذه المعاني بعد أن تهدأ ثورة النفس التي تلبل القرائح وتنشئ عليها بدخان الاشجان والشهوات »

والطالب الاديب يقول : « ان قشور الحب ولبابه سيان ، وأدق من هذا ان تلك القشور هي لباب الحب الذي لا لباب غيره ، وان غشاوته لا تسرورها الا ما هو من نوع هذه النشاة او ما هو دونها ونرى لذلك ان الشبان أحسن من الشيخ بالتصير عن الحب والضمي بآثاره اذ هم الذين يفهمونه حقيقة الفهم بفرائزم الطبيعية من غير كد ذهن وعميق تفكير . . »

ثم يقول : « وماذا عساه في الحب لنا يكبره الشيخ ويجب به ؟ وأي شيء فيه غير قابل للتحليل والوزن بتلك الموازين الدقيقة الميكانيكية ؟ اللذة ! انه لا يجد في الحب لذة ، واذا وجدها فقد تواردت عليه اللذات في أيامه الماضية الالم ! لقد سقته الصروف منه كاسات مرة ، وقد جرت لها نفسه ومرنت عليها فلم يعد يحفل من الالم بمجديد الثيرة ؟ لقد علمته الايام انها ضرب من ضروب المبت ... وهكذا كلما عرضت الشيخوخة لاي معنى من معاني الحب التي يفتق بها الشباب لم ترفيه شيئاً طريقاً ولم تمن بالتمتع عنه واذا عنت جاء تميمها بسيطاً هادئاً فيه كثير من قناعة الشيخوخة وعدم اكترائها ،

•••

والموضوع الذي طرقة الطالب الاديب جدير بان يعادليه لا بداء رأى في الحب والغزل يدخل في باب الادب كما يدخل في باب التحليل النفسي الذي هو عك الآراء في الادب الحديث والمسالمة بعد ليست مسألة نظريات يرجع فيها الى تباين الآراء والاذواق وانما هي مسألة حقيقة لا ريب فيها ولا اختلاف عليها ، اذ كل ما يجب علينا — لكي نقول ان الشيخوخة تجيد الغزل أحياناً ونكون على ثقة وبينة مما نقول — هو ان نعلم ان توماس هاردي نظم شعر الغزل بعد السبعين وان ما نظمته بعد تلك السن كان جيداً مقبولاً رضى عنه قراء الشعر واستزادوه ، وأنه كان هو من أسباب تلك الشهرة الدائمة التي أحرزها في عالم الشعر بين قراء الادب الرفيع بعد اشتهاره بالرواية وحدها في عنفوان الشباب ، فهل نظم توماس هاردي غزلاً جيداً بعد السبعين ؟ نعم او اذ كانت نعم هي الجواب الذي لا بد منه فلا حيلة للنظريات ولا لصريفات الشباب والحب والغزل في قضي هذه الحقيقة المقررة

فالشئ الذي لا نكران له ولا خفاء به هو ان شيخاً جاوز السبعين قد نظم في المعاني الغزلية وأجاد فيها — على أسلوبه — احسن اجادة ، وهذا حيناً لنقول ان الغزل قد يوجد حيث لا شباب كما ان الشباب قد يوجد حيث لا غزل على اننا لو فرضنا ان توماس هاردي لم يخلق في هذه الدنيا ولم يكن بين أيدينا هذا المثل القريب ولا مثل غيره من الشعراء الشيخوخ الذين ساهموا في المعاني الغزلية وبلغوا فيها بعض الاجادة او كلها — فهل تمنعنا النظريات ومراقبة الظواهر النفسية ان نتنظر

المعاني الغزلية بعد انقضاء الشباب ؟ اما نحن فنقول لا . لان الحب شئ والغزل شئ غيره ، وان كان الحب هو موضوع الغزل والمعنى الذي يدور عليه

فالحب عاطفة شائعة بين الناس بل شائعة بين من ينطق وما لا ينطق ، ولستأ نغني الصلة الجسدية التي تنقضي بانقضاء دوافع الفطرة ، فان هذه لا تسمى حبا ولا هي من العلاقات القائمة بين فرد وبينه وفرد آخر بعينه ، لانها فوضي مشتركة بين جميع الذكور وجميع الاناث من فصيلة واحدة . ولكننا نغني الصلة « النفسية » التي تجمع الفردين معاً بعلاقة لا يغني فيها أي فرد آخر من الفصيلة ، وقد ثبت للباحثين في طبائع الاحياء ان بعض الطيور والحيوانات تتزوج مدى الحياة وينقل الذكر والاُنثى منها آلاف القرامشخ بين أوربا وأفريقيا ثم يعودان من تلك الرحلة الى حيث كانا سنة بعد سنة حتى يموت احدهما او يعتاقه طائر لا قدرة له عليه . فالحب على هذا لا يستلزم الغزل لافي الانسان ولا في غيره من الاحياء ، واذا قلنا ان لكل حي غزله الذي ينطق بما في نفسه فليس بسماً ان نقول ان كل محب شاعر وان كل مغزل نصيبه من الحب مثل نصيبه من الغزل على السواء .

ان الذين يقتلون انفسهم حبا من غير الشعراء الغزليين اكثر جدداً من الذين ييلفون في الحب هذا المبلغ بين اولئك الشعراء ، فلا ريب ان الشاعر لا يحسن الغزل بشئ حب ولكن لا ريب كذلك في ان الحب قد يملو حين يهبط الغزل وان الغزل قد يملو حين يهبط الحب على درجات لا تناسب بينها في العلو والهبوط ، وسر ذلك ان الشاعر الغزل يقسم نفسه بين محبوبين هما الحبيب والفن فيكون نصيب الحب أجزل عنده من نصيب الفن كما يكون نصيب الفن أجزل عنده من نصيب الحب ، ثم لا يلزم ان يكون احدهما على قدر الآخر ولا ان يكون الغزل الجديد بل

على العاطفة الجيدة في جميع الاحوال والشباب هو سن احتدام الشعور ومجوم الحياة ولكن اي شباب واي شعور ؟ فقد

القريض وتثبت له العبقريّة ، ولكنها كانت اجادة هاردي عليها سيمة الرجل وفيها طبيعة مزاجه التي لم تفرقه في شباب أو شيخوخة ، وقد نبهنا الى ذلك حين قلنا في مقالنا الاول عنه « ان القرابة في ابداع الشيخ هاردي أقل وأقرب تفسيراً من ابداع الشيوخ الذين يبعدون شعر الفناء ، لان نظرة هاردي ابداء ساخرة وزفراته ابداء مكبوحه صابرة واناشيده تليق بالشيوخ كما تليق بالشبان في نوبات الاستكانة والتسليم ، فهو احق بالاجادة في هذا المجال من سواء وهو وتوماس هاردي سواء نظم في الحب أو في الحكمة وفي تجارب الهرم أو عواطف الشباب ، ولا نغتم هذا المقال قبل أن ننبه الى ملاحظة اخرى تحتاج هنا الى تنبيه ، وذلك هي ان شعر الفناء عند الافرنج اعم من شعر الفزل وما اليه في اصطلاح العرب ، فقد تنتظم فيه كل مناجاة غزلا كانت أو وصفاً أو حكمة تنزي بزي الماطفة الشخصية ، وهكذا كان شعر هاردي الذي عتبه بشعر الفناء

عباس محمود المقاد

ناثرة أيا كان فهاها انما كان كله من قبيل الحنين والتذكار ، لانهم ينظمون بعد فوات الثورة الدائمة واطمئنان اللوعة العارمة فيسلس لهم المعنى ويصفو الشعور من كدر الدخان والضرام ، وم حين يضرمون حزناً أو شوقاً تستفرقهم الماطفة فلا يلتفتون الى النظم ولا يشتغلون بغير ما هم فيه ولا يحلو لهم ان يسجلوا شيئاً لم يزل في مجراه ولم يأن له موعد التسجيل ، فان ساورهم الحاج النظم في تلك الحالة فقلما يوفقون لآية من آياتهم التي يتم فيها صفاء المعنى وصفاء الاسلوب ، ولا نغنى بعد ما أسلفناه كله مرانة الزمن الطويل على معالجة الصياغة ومدادورة المعاني وسياسة الافكار والمواطف قل لها للندرة تعرض الشاعر العبقري بما تصفيه الشيخوخة ونعصف به السنون

فلا عجب أن يجيد هاردي الفزل أو يجيده سواء من الشيوخ سواء أنظرنا الى الحقيقة الواقعة التي لا ريب فيها أم نظرنا الى المجهود من أطوار النفوس والقرائن ، وقد يحسن أن نذكر بعد هذا ان اجادة هاردي في الفزل لم تكن اجادة مطلقة بطمع فيها كل شيخ بنظم

بقضى التقى اوائل شبابه ولا معنى للحب عنده الا انه « وظيفة فزيولوجية » مبهمة يساق اليها بشير هداية ولا تميز ، وقد يطلب الشريك في الحب وهو لا يعلم ما الذي يطلبه فيه وما الذي يأخذه منه والذي يعطيه اياه ، لان الحب عنده هو جوعة جديدة اوقعية يشبعها اي شريك بصادفه ويلقيه على مثل حاله من الرغبة والاشتياق ، وقد يكون احتدام شوقه ناقصاً من حبه كما ان احتدام الجوع في الجماع يغنيه بكل طعام يحصل الاكل هو المقصود لذاته لا الصنف ولا الطعم الذي يميز ذلك الصنف عن سواء والحب على اتمه واعمه واقواه هو تقام بين تفتين وامتزاج بين قلبين وجسدين ، وقبل ان يفهم الانسان نفسه كيف ينشد التفام مع نفس حبيبه ؟ وقبل ان يتكشف له قلبه كيف يعرف مواضع الكشف والحجاب من القلوب ؟ وقبل ان يكمل بناء جسمه كيف تكمل فيه رغائب الاجسام ؟ وقبل ان يعرف النساء كيف يعرف المرأة ؟ بل قبل ان يزاول الحياة كيف يزاول لباب الماطفة التي تنضجها الحياة ؟ فليس الاحتدام هو الحب نفسه لان هذا الاحتدام قد ينقص من الحب كما ان الحب قد يلهب الاحتدام فيمن لم يكن يعاينه ، ولكن الحب هو التفام على اشباع حاجات النفوس والاجسام ولا يكون تقام على هذا الا حيث يكون فهم صحيح ناضج لما تحتاج اليه نفس الحب ونفس الحبيب فللشباب حبه وللرجولة حبه واللكهولة بعد ذلك حب لا يشبه الحبين ، وقد تمرى كل عاطفة من هذه المواطف زيادة في الشعور ونقص في التفام او زيادة في التفام ونقص في الشعور أو تكافؤ بين الاثنين فلا يمنحها شيء من ذلك ان تقول وان نرود الشاعر بمؤنة الفزل والتشبيب

واذ انتفض الشباب وتقصت بعده الرجولة وتقصت بعدها الكهولة فهل تنفذ مؤنة الفزل وهل تبطل دواعيه ؟ كلا ! هناك الحنين والتذكار وكلاهما مؤنة للفزل لا تنفذ وداعية حاضرة في كل حين ، ولو سالنا الشعراء الذي طالجوا النظم في خواج النفوس شيوخاً وشباناً لملنا منهم ان خير ما ينظموه في شوق أو حزن أو ألم أو خالصة

هدية الى بيت الامة

صورة السجادة الثمينة صناعة ايتام ملجأ الجمالية الارمنية في الاسكندرية وطولها ١٦٠ سنتيمتراً وعرضها ثمانون - تيمتراً وقد اهداها اتحاد هذه الجمالية الى بيت الامة دليلاً على الاخلاص المتبادل بين الارمن والمصريين وقدم معها مدالية من الذهب يلوها تاج مصري وقد نقشت فوقها باللغة الفرنسية حول يدين متصالحين عبارة « اتحاد الارمن في الاسكندرية . تذكار سنة ١٩٢٨ »



بأها عصفور الدوري (البلدي) الذي
يألف الناس ويمش بين منازلهم دون سواه
من المصافير .



إذا وقف عصفور الدوري على مستوى صدر الحمام
ونظر إليه يراه كما هو في هذه الصورة

الدكتور حسني احمد

اختصاصي في الامراض الجلدية
اولزهريه ومسالك البول (السيلان —
البهارسيا) والامراض الباطنية .

المباردة

بشارم نوبار شارع ٧ بمباردة صيدا نوري
مصر الجديدة من الساعة ٣ — ٨ بعد الظهر
تليفون عمرة ٣١٣٤ (مدينة)

ميدان الساعة بجك عبد الحميد بك المد
بطنا من ١ — ٩ صباحا

انتداب خصوصية لطلبة والموظفين

اختلاف وجوه النظر



اجل انه يمكنه ان يطيل
الوجدان او يقصره وان
يجعل الحياة سعادة وهناء
او عذابا وشقاء فهو الحاكم
المطلق المستبد في هذه الحياة
الدنيا وقانونه العرفي الذي
ينفذه بصولجان ملكه يدعى
« التناسب »
ولوجه النظر المعنوي
هذا شقيق توأم أقدم منه

قليلًا هو مركز النظر الجسمي الحقيقي وله
أيضا ناموس متعدد الوجوه

هل وقتت يا سيدي القاري يوما على قبة
جبل ؟ وهل نظرت من ذلك العلو الشاهق الى
ما تحتك من السهول والوديان ولحظت كيف
تختلف مناظرها عما كنت تراها عليه وانت
واقف فيها ؟ هل ركبت طيارة وسرحت نظرك
في الارض وأنت تخلق في الجو ، وهل خطر
لك كيف يكون وجه نظرك لو قدر لك ان
تمتد مدة طويلة في ذلك العلو فوق رؤوس
الادميين اخوانك ؟ فاعلم رعاك الله ان مركز
نظرك لا يلبث اذ ذاك ان يتخذ وجهها جديداً
تنظر به الى الناس والى الارض التي هم عليها
ذلك انه لا يمكنك وانت في مركزك هذا
ان تعرف شخصاً بين مئات المارة من أقره
الاحمر مثلاً او عينيه الزرقاوين او ذقنه المدببة
بل يجب ان تتخذ له علامات أخرى في جبهته
او شعره او تكوين كتفيه او حجم عتقه او قبضته
و عبارة أخرى ان الانسان يصيح بالنسبة الى
مركز نظرك رأساً وقبة

ومن الجهة الاخرى لو كنت مخلوقاً صغيراً
بحجم القار او العصفور فكيف ترى بقية الناس
والحيوانات وهي علي ما هي عليه الآن ؟ جوابا
على هذا السؤال ننشر لك هذه الصور وهي كما

كثيرا ما نسمع الناس يذكرون في
محادثاتهم وكتاباتهم قولهم : « هذا وجه نظرك
اما انا قارى ذلك من وجه آخر » او « لو كنت
قبلا في هذا المركز لنظرت الى الامر من غير
هذا الوجه » وما الى ذلك . ومع كثرة هذه
الاقوال قلما تفكر فيها . وقليلون منا يعلمون
انها من أم أركان وجداننا وان وجوه النظر
تختلف باختلاف الناس واختلاف مراحل
الحياة من الصبا فالشباب فالرجولة فالكهولة
فالهرم .

ان « وجه النظر » حاكم قوى السلطان
يسيطر على الناس كما يشاء فيريهم الاشياء نيرة
او قاتمة ، عوجاء او قويمه ، مبهجة او محزنة .



هكذا يرى عصفور الدوري الرجل وهو يقبل عليه .
فكيف لا يفرح ولا يطير من أمامه

الامراض التي تنشأ من سوء التغذية

— ٣ —

النقرس أو داء الملوك : ينشأ من الإفراط في الأكل وخصوصا الأطعمة الآزوتية التي يسمي هضمها كاللحم المقددة والمحفوظة في السلب والمطبوخة بالصلصة والبهارات الحامية وكذلك ينشأ من الإفراط في شرب الخمر وخصوصا البيرة والأنبذة المتقنة وما يساعد على ظهور المرض العكس وعدم الرياضة ولذلك سمي بداء الملوك لأنه كثير الانتشار بين طبقات الأغنياء والأعيان لأنهم عادة معتمدون بالراحة التامة ومتنعمون بالآكل الفاخرة . ويصاب بهذا المرض الرجال أكثر من النساء بعد سن الثلاثين وأهم أعراضه التهاب المفاصل وبالأخص سلاميات اليدين قدم فينتفخ الابهام ويحمر ويشعر المريض بالحم شديد يعتره عادة بعد منتصف الليل ويستمر الألم عدة ساعات متوالية ويظهر هذا المرض غالبا في فصل الشتاء من كل سنة بشكل نوبات دورية يزول بعدها الألم ويخف التهاب ويشعر المريض براحة تامة وفي وقت النوبة ترتفع الحرارة وتضطرب المريض ويفقد بشاشته ويستغيث من شدة الألم ويغشى من تحريك العضو المصاب . وإذا أزم من المرض يصاب اللبيل بمضاعفات في القلب والكليتين ويظهر الزلال في البول ويقل إفراز البول ومن خصائص هذا المرض احتباس أملاح حمض البوليك وبولات الصودا في الجسم ورسوبها في المفصل المتصل بشكل بلورات العلاج : يحسن المصابين أن ينتقلوا في فصل البرد والأمطار الى مناطق معتدلة وأن يجتنبوا بقدر الاستطاعة الأغذية الآزوتية الغليظة وخصوصا الحيوانات الصغيرة (كالحمام والفراخ والحبول) والكوارع والمخ والمرق اللحم وسمك البحر واللحوم المحفوظة والبهارات والخبز والحصى والفول والحبوب والبطائر والعصائد ويمنعوا عن شرب البيرة والكافور والقهوة والشاي والخمر بأنواعها ويجب عليهم أيضا التقليل من كمية الأكل والرياح كثيرا

في الحلويا . وقد تغيث الحامات البخارية الساخنة ومن الأدوية المستعملة في حالة الألم (الكوليك) بكميات متناسبة ومدرات البول والمياه المعدنية كماء فيتل وإيفيان وفيتشي وأملاح بيارازين ولتخفيف الألم تستعمل المروحات المسكنة كالبنس الهادي وسليسلات الميتيل والهواء الساخن الروماتزم : النوع الحاد ينشأ من ميكروب خاص لم يعرف تماما للآن ويدخل الجسم بواسطة الوزتين ولذلك تلتبب الوزتان ويقبها التهاب المفاصل وهو مرض حاد يظهر فجأة وما يساعد على ظهوره التعرض للبرد والرطوبة ومن أعراضه التهاب مفاصل الجسم كلها تدريجيا الواحد بعد الآخر وعند ما يلتبب المفصل ينتفخ ويحمر ويظهر به ألم شديد ويعترى المريض حمى واضطراب عام يقب هذا المرض عادة التهاب غشاء باطن القلب خصوصا إذا عمل علاجه أو إذا تسرع المريض بالحركة قبل تمام شفاؤه ولذلك أصبح هذا المرض من أهم الأسباب المؤدية لامراض القلب . والنوع المزمن يظهر عادة في فصل الشتاء ويكون سيره بطيئا ويشد على أثر التعرض للبرد والرطوبة وتصاب به المفاصل والعضلات والعظام فيتورم الجزء المصاب ويصعب تحريكه ولكن لا تظهر فيه أعراض التهاب الحاد وارتفاع الحرارة . وهناك نوع آخر ينشأ من علة في الجهاز العصبي ويعرف بتورم أطراف العظام وانفخاق المفصل حولها وتكلس أجزاء المفصل وصعوبة تحريكها من التورمات العظيمة البارزة في تجويف المفصل المتصل العلاج : يعالج التهاب المفصل الحاد بالراحة التامة في الفراش مع تغطى سبيلات الصودا أو الأسبرين ودهان المفصل المصاب بسليسلات الميتيل والكحول فورم وذيت التربنتين مع استعمال الحمية . والروماتزم المزمن يعالج بالحامات الساخنة المرفقة أو بحرير الجزء المتصل البخار أو الهواء الساخن

بواسطة جهاز خاص لذلك مع تغطى اليدين واليدين ولبس الملابس الصوفية والانتقال في فصل الشتاء الى المناطق المعتدلة الدافئة وعدم التعرض للرطوبة مع التريض واجتناب الاغذية الآزوتية الثقيلة . والحامات الكبريتية الساخنة كحامات حلوان وطبريا تقيد كثيرا . الضعف المتناهي : ينشأ عند الاطفال وخصوصا في دور الرضاعة من سوء التغذية وعدم انتظام الرضاعة والتسرع في اطعامهم الاغذية الصلبة قبل ان يكونوا قادرين على هضمها . فيضطرب جهازهم الهضمي ويترجم الاسهال الشديد والتي فيضعفون ويضمرون ونحور قوام ويفقدون الحياة بسبب جهل امهاتهم .

ويصاب ايضا الكبار بالضعف بسبب الفقر والجوع وعدم توفر الوسائل الصحية في منازلهم وسوء اختيار الاغذية بسبب الفاقة والجهل قالمامل أو الفلاح المصري الذي يجاهد في الحياة بكل قواه يعيش عادة على الخبز المصنوع من الاندرة مع قليل من المش أو البصل أو بعض الخضار ولولا رخص البقول كالعنيس والفول التي يقتاتون بها لمات منهم الكثير في مقتبل العمر وفي بلاد الولايات المتحدة الأمريكية حيث يشتد البرد في فصل الشتاء ويكثر الفقراء في الاحياء المزدهمة يموت كثير منهم من تأثير الجوع والبرد والفاقة فقدم اختيار الاغذية الموافقة من آزوتية ونشوية ودهنية وفيتامينية يؤثر في نمو الجسم ويسبب الضعف المتناهي فيجب الالتفات والعناية في تغذية النشء الفداء الكافي الوافي . وكذلك يجب الاهتمام بنشر مثل هذه المعلومات بين العامة وخصوصا بين الطبقات الفقيرة طبقة العمال والفلاحين بالوعظ والارشاد والتعالم بطريقة عملية كنشر الصور البنائية وخلافها لتفهمهم ما يصلح للفداء وما يتطلبه الجسم من انواع مختلفة ضرورية لكيانه ونموه . فالجسم اذا تغذى كما يجب يكتسب قوة وبمكته مقاومة الامراض ويقدر على العمل والاكتساب والجسم المحروم من الفداء النافع يضعف وتخل قواه وتشل حركته ويقل مجهوده العملي الدكتور محمد بشير

ذكرى رونتجن — مكتشف الاشعة

يتردد اسم الاستاذ « رونتجن » في هذه الايام في المجتمعات العلمية ويتجاوب صدهاء في انحاء العالم اعترافا بفضلله واحياء لذكراه ، وهو ذلك العالم الجليل الذي اكتشف الاشعة التي سميت باسمه تخليداً له . ولقد توفى في مثل هذا الشهر منذ خمس سنوات بعد ان شيد للملم صرحاً عظيماً ومهد الابحاث سبيلاً قويمًا . ولكن توارى عن الانظار وانطفأت شعله حياته فان أشعته ستظل طول الأباد تنير ارباط سبيل الهدى والرشاد، وتبين في المرضى مواضع الداء فتنبها لهم أسباب الشفاء . وكفى رونتجن ذلك نغراً مؤثلاً ومجداً تالداً ، وما أجدره بالفخر وقد كان علماً من الاعلام ظل يخفق طويلاً فوق ربوع العلم والعرفان ، وقطباً من الاقطاب تدن له الامم جميعاً بفضل لا يمحى أثره ما عاقبت الاجبال ، واعتبر بحق بطلاً عظيماً ، انتصر العالم كله بانتصاره واستفاد من نبوغه واقتداره ، ولقد عقدت له الوية النصر حيناً وصل الى اكتشافه المدهش في ديسمبر سنة ١٨٩٥ ، وكانما طلع مع العالم حين ذلك ، معجزة من اكبر المعجزات وأعجوبة من أغرب أماجيب الزمان . ومن ذا الذي كان يصور ان سنكتشف اشعة تنير جسم الانسان وتبين ما استتر من اعضائه وما خفى من احشائه ، فتري رأي العين ويظهر ما ينتابها من الامراض والبلل ؟ ومن ذا الذي كان يصور ان سيأتي وقت تنكشف فيه اشعة تسلط على المرضى فتشفيهم من كثير من امراضهم المختلفة دون اللجوء الى مشرط الجراحة ودون حاجة الى تناول الادوية والمقاهير ؟ أصبح ذلك الان سهلاً مبسوراً بعد ان كان مجرد تخيله صعباً عسيراً . والفضل في ذلك راجع للاستاذ رونتجن الذي تكللت ابحاثه باكابر الفخار والحير

في هذا الاسبوع نقد كثير من الجمعيات العلمية والدوائر الطبية في انحاء العالم جلسات خاصة لتعدد مناقب رونتجن وتسيح بحمده وتشير الى فضلله . فاقول واجب علي أن انشر هذه الكلمات على الملأ في مصر حتى لا يكون قد فاتنا الاشتراك في تخليد ذكرى عظيم من العظماء وعالم من كبار العلماء له علينا وعلى مرضانا يد يضاء .

ولد « ولهم كورناروفون رونتجن » في بلدة « لنب » بارض الرين بالمانيا في مارس سنة ١٨٤٥ ، وتعلم التليم الابتدائي في هولندا والتليم العالي في سويسرا ونال شهادة الدكتوراه في علم الطبيعة من مدينة « زيوريخ » في سنة ١٨٦٩ وهو في الرابعة والعشرين من عمره ثم عاد الى بلاده ليبدأ فيها البذور الاولى من مجهوداته . حتى اذا اثمرت كانت ثمارها في أرض الوطن . وأول من ينجي شهداء أهله وعشيرته واشتغل في بدء حياته العملية في مدينة « ورزبرج » من اعمال بافاريا مساعداً للاستاذ « كندت » ثم انتقل الى « ستراسبورغ » حيث عين مدرسا لعلم الطبيعة بجامعة ، وبعد انقضاء عامين على تقلده هذا المنصب اعطى لقب « استاذ ممتاز » لما أظهره من النبوغ وسعة الاطلاع والتمقن في الابحاث . وفي سنة ١٨٨٩ عين مديراً لمعهد الطبيعة في مدينة « جنس » ولبت بها الى عام ١٨٩٥ ثم عاد الى « ورزبرج » مهبطه الاول وهناك أتاحت له الاقدار ان يكتشف الاشعة في ديسمبر سنة ١٨٩٥ ف سجل له التاريخ اسماً خالداً مقروناً بالاعظام والتبجيل اما كيفية وصوله الى هذا الاكتشاف فانه كان يدرس مظاهر التفريغ الكهربائي في الفراغ فبينما كان يقوم باحدى التجارب في غرفة مظلمة

ويجري التيار الكهربائي في احدى انابيب كروكس المقرغة الملفوفة في غلاف معتم لا ينفذ فيه الضوء لاحظ ان لوحاً منطوي بمادة « حديد وزينايد البلاتين » يسمى اللوح الفلورى موضوعاً على بعد مترين تقريباً من الانبوبة المنطوية يلمع في الظلام كأن ضوءاً وقع عليه حينما يمر التيار في الانبوبة ، فاستنتج من ذلك ومن تجارب أخرى عديدة وجود اشعة لا تراها عين الانسان تخرج من الانبوبة وتنفذ في زجاجها وفي الورق المعتم المحيط بها وتحر في الهواء دون ان ترى ويسقطها على اللوح الفلورى فجعله يضيئ . وبالمع في الظلام . ولما كان رونتجن لا يعرف كنه هذه الاشعة ولم يصنفها احد قبله أسماها « اشعة R » أي المجهولة .

واستمر في ابحاثه فوجد انه اذا وضع صندوقاً خشبياً مغلفاً بمحتوى على قطع معدنية امام أنبوبة الاشعة ووضع خلف الصندوق لوحاً فلورياً فان ظلال القطع المعدنية تظهر على اللوح ، ويمكن بذلك ان يعرف ما في داخل الصندوق بدون فتحه ، واذا وضع بدل اللوح الفلورى لوحاً حساساً « فتوغرافيا » فان صور القطع المعدنية تترك أثرها على اللوح الحساس وتظهر بعد التحميض كالصورة الفوتوغرافية المسجلة لما بداخل الصندوق . ولما أعاد هذه التجربة ووضع يده امام أنبوبة الاشعة شاهد عظام اليد ظاهرة على اللوح الفلورى ومسجلة على اللوح الفوتوغرافي فلم انه يمكن ان تدرس أحوال المظام والمفاصل وأعضاء الداخلية اذا فحص الانسان بواسطة الاشعة .

أثار هذا الاكتشاف دهشة العلماء فتناولوه بالبحث لبيان طبيعة الاشعة الجديدة ومعرفه خواصها وتبين مدى استعمالها ، ولم يلبثوا أن أدركوا أن بها فوائد عظيمة من الوجهة الصناعية فضلاً عن قيمتها من الوجهة الطبية ، فاستعملوها فيما بعد في فحص المقرقات لبيان محتوياتها ، وتصوير أجزاء الطيارات لبيان تناسب تركيب أجزائها ، كما استعملوها في الهندسة الكبر بالية ففحصوا الملفات التي تتصل وتظيفتها

جانب الشعب والحكومة وعلى رأسها الامبراطور فزاده ذلك حبة ونشاطا ، وهكذا ينال العلماء في البلاد الثرية من التشجيع ما يدفعهم لمواصلة السعي ومضاعفة الجهود حتى تثمر أبحاثهم الثمرات . فهل لنا أن نأمل مثل ذلك في مصر ؟ وهل تعمل البلاد لتشجيع الابحاث في كل ناحية من نواحي العلوم وتفسح لها المجال وتبني لها الاسباب ؟ ان المصري لا تنقصه المواهب ولكن تنقصه البيئة العلمية العالية ، وان نشأ في ربيع العلم وسمت مداركه ونضجت معلوماته فانه ينقصه التشجيع ، وقد يرى قومه آثروا الاجنبي عليه وأفسحوا له المجال لينبأ المراكز التي كان يجب أن يشغلها فيصبح كأنه غريب في بلاده فتضعف فيه العوامل الدافعة الى الاستزادة من العلم والتعمق في الدراسة والبحث

دكتور محمود عفيفي

الاخصائي في الاشعة بالاسكندرية

استكشاف جديد

للقطب الشمالى بالمنطاد

ورد من روما في اخريات فبراير الماضي ان رحلة بعثة الجنرال نوبيل الى القطب الشمالى بالمنطاد في ابريل المقبل تقررت نهائيا وسيأخذ المنطاد ايتا لياروما بالبعثة كلها ابطالية الى البندقية فثمة فبراغ فستان فكنجسباي ومن هناك الى القطب فاذا ما بلغ المنطاد نزل . ويتنوى الجنرال نوبيل ومعيته القيام بشرحلات مختلفة في الاقاليم القطبية للاستكشاف والاستطلاع وتكمله معلومات ناقصة عرفت من قبل

• يعتقد شاربو انخر الفرنسيون ان شراب الاسبست هو افضل المشروبات الروحية لتقوية القلب لاحتوائه على خلاصة عدة عقاقير نافعة كاليانسون والشومار والارج وحشيشة الزوفا والسرسابريله وغيرها

• في مكتبة العالم كان برومه ٣٤ الف كتاب خطي و ٢٥٠ الف مجلد مطبوع

سنة ١٥٤٠ الى سنة ١٩٠٣ الذي وجد اجساما عديدة غير الكهرمان تتكهرب بالذلك وكان من نتيجة ملاحظاته الوصول الى تكوين الآلات الكهربائية الاحكامية والاستاذ « جلفاني » مدرس التشریح في (بافيا) الذي اكتشف في سنة ١٧٣١ م التيار الكهربائي المعروف باسمه ، والاستاذ (فولتا) الذي اوجد العمود الكهربائي في سنة ١٨٠٠ والاستاذ (ميخائيل فراداي) الذي اكتشف في سنة ١٨٣١ التيار الحادث بالتأثير . وكان من نتيجة اكتشافه الوصول الى عمل المحركات والمولدات الكهربائية التي تدير الآن آلات المصانع والمعامل وترك التيارات والسيارات والقاطرات والتي لولاها لما بلغ العالم الشأ الذي بلغه اليوم من الحضارة والتقدم . كما يذكر الاستاذ « جيسار » الذي كان يدرس مظاهر التفريغ الكهربائي في الفراغ واوجد في سنة ١٨٥٧ أول أنبوبة مفرغة كان الضغط يادل واحدا من مئة من الضغط الجوي وتلاه السير « وليم كروكس » الانجليزى الذي اوجد في سنة ١٨٧٨ أنبوبة مفرغة تفريغها كبيرا بمقدار واحد من مليون من الضغط الجوي وبينما كان روتجن يدرس مظاهر التفريغ في أنابيب « جيسلر » و « كروكس » عثر على الاشعة المجهولة فقال بذلك فضل الاسبقية في الاكتشاف .. ولقد أكرمه الامبراطور عقب اكتشافه وطلب من وزير الحربية تجربة الاشعة في المستشفيات العسكرية فعملت عدة صور بالاشعة تبين مواقع الرصاص وشظايا القنابل في اجسام الجنود المجرى ولما نجحت التجارب حظي روتجن باعجاب الناس وعطف الملوك واجلال العلماء ، ونال من التشجيع ما دفعه لمواصلة ابحاثه طول حياته الى أن قضى نحبه في ١٣ فبراير سنة ١٩٢٣ وهو في الثامنة والسبعين من عمره ...

هذه هي حياة روتجن نذكرها بحق واجب التكریم لهذا العالم الجديد وزدد صداها في مصر عسى أن نستخلص منها عبرة وعظة . كانت حياته حافلة بالابحاث وتوجت بالانتصار واستوجب هذا الانتصار العالمی التكریم من

ليان مواضع انقطاع أسلاكها ، وغصوا الزجاج والجرانيت وغيره من الاحجار والمعادن لبيان الشقوق الخفية فيها ، وغصوا بالحام المعادن لبيان مقدار متانته وتناسب تركيبه ، كما استفادوا من أن الاجسام البلورية تحدث انعكاسا في الاشعة الساقطة عليها ، فاستعملوا الاشعة في دراسة تكوين البلورات ، ودرسوا الخواص البلورية للاجسام ، وبذلك أمكنهم تمييز تركيب الخلوط الكيماوية واختبار نوع وتركيب المجموعات المعدنية .

اما من الوجهة الطبية فان فائدة الاشعة لم تقتصر على كشف الامراض المختلفة بل وجدوا أنها قيد في علاج عدد كبير من الامراض العادية والمستعصية وذلك اذا استعملت الاشعة بحكمة ودراية على أيدي الخبيرين . فيعالج بها الآن معظم الامراض الجلدية مثل القراع والاكريميا الزمنة وخدشان الجلد وحب الشباب وتصدف الجلد والعرق الفزير والشعر الكثير — وكثير من الامراض الباطنية والمفصلية مثل الربو (ضيق التنفس) والنزلات الشعبية المزمنة المتقيحة وحموضة المعدة والتهاب المفاصل وعرق النساء والصل الرئوي في ادواره الاولى والصل في النظام والمفاصل والجلد (والمقد الخنازيرية) وتورم الرقية كما وجدوا انها تسبب ضمور الاورام التي كانت فيما مضى تتصلب جراحيا مثل اورام الرحم والثوزين والطحال والبروستات والسرطان في اجزاء الجسم ، كما انها تستعمل في ايقاف للزيف الرحمي وتخفيف آلام الحيض فاستغنى الطب بالاشعة عن الجراحة والعقاقير في علاج طائفة كبيرة من الامراض .

واذا كان للاستاذ روتجن فضل الاسبقية في اكتشاف الاشعة فان التاريخ سيخلد الى جانب اسم اميائه من سبقه من العلماء الذين مهدوا بابحاثهم السبيل الى هذا الاكتشاف ، نذكر منهم مكتشفي التيارات الكهربائية وواضعي فن الكهرباء على أساس متين ، مثل (وليم جيلبرت) رئيس جمعية الاطباء الملكية في إنجلترا من

أمرت المكتشفات والمخترعات

التورييد البريدى

تورييد بريدى وشرحا اختراعهما (كما ترى في الصورة) امام اكاديمية العلوم في باريس واستعانا عليه بالرقى الذى تم في صناعة المعادن والدينامية الجوية وصناعة المطاط والابنية المدنية .

ومحولة كل تورييد ٢٥ كيلوغرام من الرسائل ويقذف على قضبان بسرعة ٣٦٠ كيلو متر في الساعة وهي سرعة فائقة كما يرى القراء وتتابع التورييدات في الجرى وراء بعضها بعضا بكيفية مستمرة ولا تقف في محطاتها اكثر من ٤٠ ثانية وترجىها كما نرى مركبات التزام قوة الكهرباء المولدة من نقط خاصة وتنصب القضبان على حوامل كعدد الاسلاك التلفزيونية والتلفونية بين كل حاملة وأخرى مسافة ٤٠٠ او ٥٠٠ من الامتار في علو يبلغ ٤٠ متراً في الاراضى المسكونة و١٠ او ١٥ متراً في الارض العراء ولا يتطلب الكيلومتر من تلك الطريق اكثر من ٣٥ الفا من الكيلوغرامات من الصلب بما في ذلك الحاملات ومن ثمانية الى عشرة آلاف من كيلوغرامات الاسلاك الفولاذية الشديدة المقاومة ولا يحدث مطلقاً أى ضياع او انحراف من التورييدات المتضمنة لرسائل ولا خطر في الارسال على أحد من السابلة او سكان المنازل وفي وسع الخط الحديدى والتورييدات العمل ١٨ ساعة متوالية في النهار والليله فاذا تابع الارسال كل ٤٠ ثانية كان المنقول يوميا من الرسائل ما تبلغ زنته (٨٠) طناً وكان عدد الانتقالات ٣٢٠٠ مرة ذهاباً وجيئة وقد يقل الارسال او يكثر في بعض ساعات النهار والليل تبعا لحاجة الاعمال والاتصال .

الى مسافة تزيد على ١٥٠ من الكيلومترات متلا لا يصل الرد عليها الا في اليوم التالى والمواصلات التليفونية والتلغرافية واللاسلكية اذا كانت قد يسرت الاتصال السريع الا انها لم تكن في ارسال المستند المكتوب : ويعتهد الطيران في سد هذا النقص ولكنه لا يسده الا في الشقات البعيدة وعبر البحار

هو تورييد مسالم لا يقذف به للاهلاك والتدمير بل للاسراع بايصال المراسلات البريدية الى غاياتها في اقرب مستطاع . وتبدو للكافة شدة الحاجة اليه اذا لحظنا أننا في وسائل النقل والانتقال والاتصال قد طلبنا السرعة ما استطعنا اليها سبيلا فبعد سرعة الفطر البخارية والكهربائية التي كادت تقف عند حد مقصور استحدثت



صورة قمار سكة حديد البريد في لندن التي يسير تحت الارض بين سائق وتوى عمال البريد يأخذون منها يخس محطاتهم ويضعون فيه ما يريدون اوساله الى المحطات الامري

والصحرارى ولا يفيد فائدة تذكر في المدن الكثيفة السكان الواسعة الاعمال المحتاج اهلها الى البرد السريعة المحلية .

لهذا فكر مخترعان فرنسيان في استحداث

المخترعون الاوتوموبيلات السريعة والطيارات وهي أسرع وسائل الانتقال الى الآن فوجب النظر في سرعة المواصلات البريدية لان وسائل نقل البرد الآن قليلة السرعة فالرسالة التي تنبعث



التورييد الفولاذى الحديث لنقل البريد السريع ويرى في التعاب والاياب على قضبانه الخاصة

وحسب المختزمان كل التكاليف والنفقات التي تلزم وما يمكن ان يستهلك من القوة والمواد فاذا هي قليلة بجانب ما يمكن ان تفيد الشركة او الحكومة التي تستغل الاختراع ومع هذا فلا يزيد اجر ارسال الرسالة التي تزن ١٠ غرامات على ما يقرب من فرك واحد بتقود هذه الايام ويرى القراء في الصورة الثانية صفة محطة جوية بريدية لتلقى والتوزيع والارسال والاستقبال . وكل هذا غير البريد الذي تحت الارض على قضبان حديدية أيضا وقيل انه استحدث في لوندرا العاصمة البريطانية من عهد قريب .



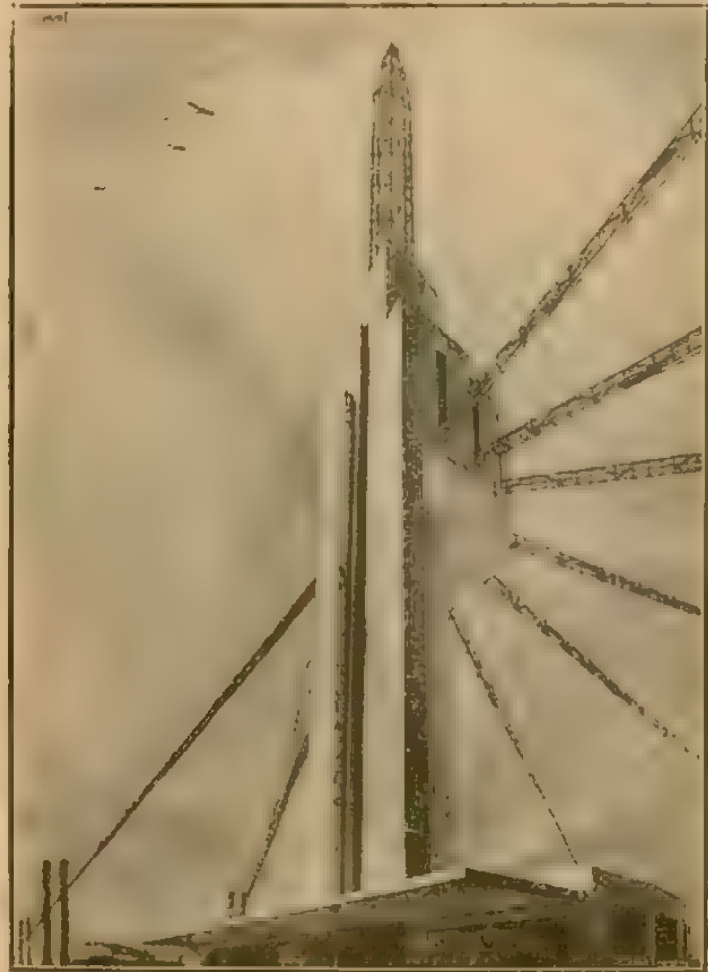
صورة فاطمة محطة سكة حديد البريد وامامه لوحة المراقبة وخريطة القطارات وتراء متفرساً فيها رقمها بالتمسخر واقامه

أطول هيكل عظمي واصغر هيكل



في مجموعة جون هانتز بمتحف هنتاريان في لندن هيكل عظمي لجبار ارلندي طوله سبع أقدام وسبع قراريط والى جانبه هيكل عظمي لاجل الاقزام طوله نحو عشرين قراريطا تراها في هذه الصورة

• في بلدة مالمق بمقاطعة در بشير بانجلترا عجزت ناهزت سن ١١٢ تدعى ماري هاومات اخيراً على أثر سقوطها من شجرة تفاح تسلفتها لتجنّي ثمارها ويقال انه طلع لها عدة اسنان واضراس جديدة قبل وفاتها يستعين



محطة مركزية جوية من بناء سيولاردا الهاري المشهور

شئون الام والطفل والولادة والحضانة على مسرح من المسارح امام الجماهير .

بهذا ومنه تخدم المتحضرات ويخدم المتحضرين اساس الاجتماع الانساني و الام والطفل ، فسبقا لتلك العقول التي تتحرك وتلك النفوس الرحيمة التي تتالم وتدفع بالمقل الى التفكير والتفكير الدوام .

وقد أدت هذه الاعمال وامثالها في فرنسا الى نقات السلطات الرسمية من الساعة الى التفكير في حماية الامومة في جميع ادوارها ونهض الدكتور افيانييه طبيب مستشفى الاطفال المرضى ورئيس التعاون الاموى في باريس فوضع مشروع قانون مفصل بموجب تقرير هذه الحماية من اول الحمل الى ما بعد الوضع بزمان غير قليل وينتظر ان يكون لهذه المسألة شان وى شان في الهيئات الحاكمة الفرنسية

أمرت طراز للحقائب



حقائب المرأة من الادوات التي تسرى عليها قوانين المودة والازياء كالانواب والقبعات وما نحن ننشر هنا صورة نوعين منها أحدها حقائب مستطيل من الجلد الابيض اللامع وقد ركبت في احد جنبيه ساعة نسائية صنية والاخر حقائب عريض مصنوع من نسيج من الجلد والحريم وما وعلى احد جنبيه ساعة يدية مزخرفة ومنهما عدة ألوان من رمادي وستعاني واسودا صفر وبناراج فمنهما من ثلاثة جنبها الى ١١ جنبها

صَفْحَةُ السَيِّدَاتِ

خدمة الطفولة حتى بالتمثيل

منزل الانقاذ . فظفرك في اخواتك وانا أم الجميع »

وقد طوحت الايام بتلك السيدة البارة الى باريس العاصمة الفرنسية فعملت فيها ما كانت تعمله في وطنها الخاص واليه يرجع الفضل في مؤسسات الامومة والطفولة في مدينة النور من مثل « منزل الام » . وميرة « جان باتست » .

ولعل هذه السيدة كانت المعجزة في استمرار العمل حتى بعد وفاتها في العناية بالام والطفل فانها ما جاورت ربه حتى قامت مقامها فرنسية فاضلة وفرنسي خير . وتجتهد الانعامات النسائية في فرنسا بمجالاتها وأقلامها ودماياتها في خدمة تلك المؤسسات واستدراخ خير اهل البر عليها .

ومن هذا القبيل ما روي اخيراً من تكليف اديب روائي فرنسي كبير بوضع مسرحية خاصة باسم « ثمرات الحب » تمثل على المسارح الباريسية وغيرها لا ليحصل دخلها وقفاً على تغذية المؤسسات بالمال لحسب بل ليطلع الجمهور كافة في كل بلاد تمثل فيه الرواية على حال الام الفقيرة التي تله ولا نجد التمسيم فتتخلص من طفلها مكروه باية وسيلة او تدفع به الى من لا يرحم ضعفه ولا يبني به العناية الواجبة او تبقيه معها عرضة لتأنيج ادقاعها فيجاء شر حياة او يموت شرمية

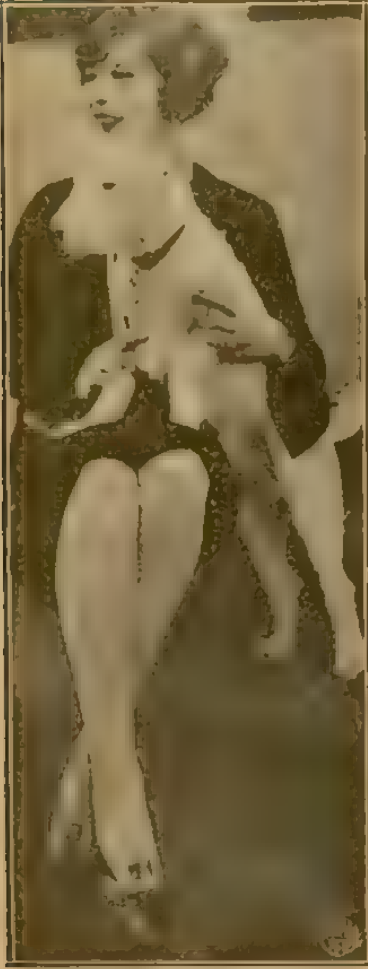
وقد أتم الاديب الفرنسي وضع روايته (هو ميولوسيان ريكاف) وعقدت لها جريدة الجورنال الباريسية فصلاً افتتاحياً . ورجى من ورائها ان يستدر المطف العام على الامومة والطفولة من حيث هما لا في فرنسا حسب لانه لا شيء يطف القلوب القاسية وورد النفوس الجامعة الى امر اكثر من تفهمه وأدراكه بل رؤيته ممثلاً رأى العين من غير ما مبالغة او زخرف جهد ما استطاع عرضه من

في فينا عاصمة النمسا مثل من اسمى أمثلة الانوثة الرحيمة بدا في سيدة تدعى مدام ماري ريكسية لحقت برها في سنة ١٩١٣ ولكن اعمالها في حماية الطفولة والامومة ومؤسساتها التي اقامتها منذ سنة ١٨٧٦ لا تزال خالدة على الدهر تعل من شأن المرأة النمساوية على الموم والسيدة ماري على الاخص .

ومن تاريخ هذه السيدة النادرة انها كانت زوجة رئيس من رؤساء الشرط في العهد الامبراطوري لما اكملت الثانية بعد العشرين من سنيتها حتى استمرت من نفسها الليل كله الى الاخذ بناصر الامومة والطفولة فجعلت نصب عينها تأسيس المؤسسات المختلفة لخدمة هذين الغرضين الشريين .

انصرفت هذه السيدة الفاضلة بالرغم من جمالها وغناها ورفعة شأنها عن طلب ما تطلبه مثيلاتها من اللهو واللذات والاستمتاع والظهور الى أعمال البر التي ذكرناها وكان من ماثور قولها « ان النساء الحقيقيات يجرين الى الالم كما يجرى غيرهن الى المسرة » تنفي بذلك ان لذة السيدة الحقيقية هي في تخفيف الآلام والبحث عن ترمية المصابين لا في ارتداء الالبسة الفاخرة والحلي الباهرة وقضاء الوقت في الزيارات والملاهي والخيلاء . وكانت تقول ايضاً ان « اشرف ما في المرأة من الشرف ان تمش في غير نفسها وتجتهد في الاهتمام الى ايجاد الاقوال والنظرات التي تحفف دموع الفرح وتأسو كلومه » فصحت هذه السيدة البارة في مبتدأ الامر ملجأً للامهات الحديثات الولادة . وكانت تستقل بنفسها كل من تأتي منهن فتشدها الى الملجأ وتقول « ادخلي فهذا بيتك لا تسالين فيه عن اسمك ولا عن مكان بيتك . ولا يقال لك ما عملك وما ظرورك . انت مستبسة وهذا

معرض الكلاب الجميل



هذه سيدة انجليزية تعرض كلبها الجميل في
معرض الكلاب الذي أقيم بـ برلين وهذا الكلب
هو من أجمل كلاب الفوكس تارير

مباريات الفرنسيات الفوارس

بينا تشترك بعض فضليات السيدات
الجرابات في الطيران البعيد المدى ويشترك
بعضهن في مباريات السباق بالسيارات ويسافر
بعضهم بالزوارق الخفيفة في البحار الواسعة
الكثيرة المخاطر والتقلبات . اذا بالفوارس
الفرنسيات (امازون) يعترن القيام من باريس
الى « كان » في مباراة على ظهور الجياد .

وقد تقدمت كثيرات من الفوارس ولكن لجنة
السباق لم ترخص الا لست منهن بالنظر الى طول
المسافة وشدة الطريق ومتاعبها الكثيرة والمتقدمات
اثنتان من الانجليزيات والاربع الباقيات فرنسيات



الدميرة ماري
كرمية ملك الانجليز التي ستزور مصر قريبا

صديقة التماسيح



فتاة امريكية في السادسة عشرة من العمر اعتادت مداعبة التماسيح الامريكية في حديقة
الحيوانات وقد الفت اليها هذه التماسيح ونحن نقول ماذا تكون العاقبة
اذا جاع هذا التماسيح

والاحزان على جبين المرأة او حول عينيها .
وهناك طائفة من الفتيات يقلسن الاظافر
ويطينها ويصقلها ويصبغنها بالون الوردى .

المرأة تنشد الشباب

فى باريس الآن دار للتجميل فتحت السيدة
لينا كافاليارى الابطالية وهى آخر بدعة فى
فن التجميل لا تنقصها وسيلة من وسائل التطرية
والتبرج وينسى لكل امرأة تدخلها ان تخرج
منها كاملة الحسن بضعة الوجه بيضاء البشرة
لا غضون فى وجهها ولا شيب ينم على التقدم
فى السن . . . وفى هذه الدار تقص الشهور
وتصفف وتجد وتصبغ بلونها الطبيعي وتذلك
ذلكا كهربائيا ياتى بالمجائب حتى لقد قال
بعضهم ان هذه الدار مبدع فيه آلهة الجمال .
والتدليك الكهربائى يزيل الغضون والتجمدات
الى أحدثها تقدم السن أو رسمتها يد الموم



التبخير بالمواد المسمية وهذا آخر علاج توصلوا اليه لار
التشوهات المتأصلة فى البشرة

ورئيسة هذه الفتيات هى نفس المدموازيل
كافاليارى التى تشرف على جميع الطقوس
والاجراءات التى تقام فى هذا المعبد وهى كوكب
من كواكب الاوربا وقد نالت شهرة فى عالم
"سينما" ولكنها نبذت ذلك وانشأت هذه الدار
التي ندر الآن عليها الاموال الطائلة .

ومثل هذه الدار دور كثيرة فى عواصم
اوربا والمدن الاميركية الكبرى وكلها ناجح
بلاقي الاقبال والرواج مما يدل على نهافت
المرأة المصرية على التجميل والتطرية والظهور
بمظهر الصبا والشباب ولا بدع فاكبر عدو النساء
دلائل الكبر والهرم وقد قال احد علماء الاجتماع
ان المرأة قد تصدق فى كل شىء عدا سنى
عمرها ورايتها من عهد قريب صورة رمزية لاحد

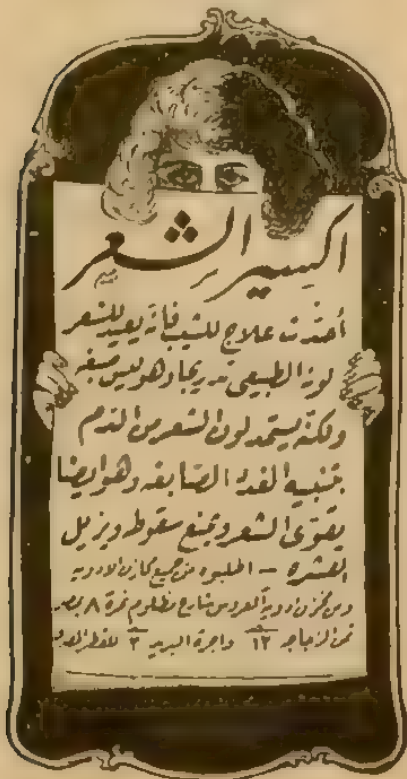


كيفية تدليك الوجه . . . فى لار « الحبوب من الوجه » حتى



مباركة في قديم يستند لارلة امر وانتم ارشد من وجه

على اللباس والخلي لا شك ان ثلاثة ارباع
الاموال تنفق على المرأة والربع ينفقه الرجل
ولكن المرأة تنفق كل هذا لكي تظهر جميلة
وتخلو في عيون الرجال



المصورين النقادين تمثل امرأة ابهرت في المرأة
شعر من شعر رأسها دب فيها الشيب فأخذت
تصور نفسها هرمة كشيبة وعجوزاً حزبونا
شبهة فكادت تموت حزماً . وفي ألمانيا أكثر
من مجلة خصصت صفحاتها بمواضيع ترمي
الى حفظ الصبا والجمال فلا تنشر غير النصائح
والوسائل التي تمكن المرأة من تلك الغاية ولو تأملنا
اعلانات المستحضرات في الصحف والمجلات
لأبنا ان خمسين في المئة منها عن مستحضرات
التجميل والتطرية من مرهم وطلاء وصبغات
للشعر وسوائل لصقل الاظافر ومساحيق
وبودرات وروائح عطرية وقد جاء أخيراً في
التفراقات الممومة ان نساء اميركا ينفقن على
هذه المستحضرات والبودرات والاصبغة في
سنة واحدة اكثر مما تنفق البحرية الاميركية
على ماسحاتها في خلال سبع سنوات فكم ينفق



نوع آخر من تدليك الوجه باليد بعد تدليكك بالكهرباء

قصة الخلاق

الحلاق

للقصصي الروسي انطون تشيكوف

تعميم الأستاذ محمد السباعي

المرأة صورة معوجة ملتوية معرجة، مقلصة مشنجة، بشفتين او على الاصح بمشفرين غليظين، وأف عريض أفطس، وعينين في الجبهة، وي طرح الاوسطى «مقار كوزمنتش» على صدر زبونه ومنكيه فوطه يضاء منقطة يقع صفراء، ثم يطلق المقص في شعر رأسه، - «ساحلقها لك الى الجلدة»

- «ذلك ما كنا نفي، أجل، الى الجلدة، حق أشبه التتر، اجعلها، برك الله فيك، كالنجم، فانك كلما زدتها حلقات، زاد الشر كثافة ونحواً»

- «كيف حال عمي؟»

- «بحال وسط، لا الحسنة ولا القبيحة، لقد ذهبت منذ أيام لتولد امرأة اليوزباشي، وقد أعطوها رايالا»

- «ريال برمته مبلغ جسيم جداً.... اعدل رقبك، لقد كاد المقص يلتهم اذنك»

- «اندد وترفق، العياذ بالله، انك لتقطع الشعر من جذوره»

- «هذا شيء بسيط عادي، وهو من اصول صنعتنا، وكيف حال «انيوتا»؟»

- «ابنق؟ على خير حال، انها في لعب ومرح دائم، وقد عقدنا عقد زواجها يوم الاربعاء الماضي، على الفتى «شيكين» لماذا لم تشهد الحفلة؟»

هنا انقطع صوت المقص، والتي الخلاق ذراعيه على جانبيه وصاح مذعوراً

- «عقدتم عقد من؟»

- «عقد ابنق انيوتا»

وكيف كان ذلك؟ وعلى من؟

- «على «شيكين» ان خالته تشغل طبخة في أسرة غنية ولا تزال تجلب اليه اطاييب الطعام والشراب في جعبتها، ولا تضن عليه بالدرهمات من آن لآخر، ولقد سرنا جميعا والحمد لله هذا الزواج، والزفاف بعد اسبوع فلا تقوتك الفرصة، ماشئت من ماكل ومشارب، ستفوز ان جئت، وعند الصباح يحمد القوم السرى»

هذا الرجل هو «ايراست ايفانتش» صديق اسرة الخلاق، وقد كان حيناً خفياً نظامياً، وهو اليوم حداد بتاحية «البركة الحمراء»

وينادى الخلاق مسلماً

«عم صباحا يا ولدي العزيز» «مقاروشكا» ومقار هذا - أو كما يدعونه الشيخ مداعبة وتديلا «مقاروشكا» - مكب على عمله منهمك في ترتيب «لاشي»

ويقبل احدهما الآخر، وينزع الشيخ الشال الحريري عن رأسه ويصلب على صدره ويقعد

ثم يقول متنبها مسلماً حلقه

«ما أطول الطريق وما أبعد الشقة! لست انزع! وأين يا بني حفظك الله «البركة الحمراء» من «بوابة كالوجا»! هذا سفر طويل! كيف أصبحت؟»

- «بشر حال يا ولدي، لقد كنت عموماً»

«ما أحسبك جاداً في قولك، محوم!»

«بلى، لقد لزمت القراش ثلاثين يوما، وبلغت حد الياس وقد حلقوا شعري، ثم أخذت بنت ثانية، وأوصاني الطبيب ان أحلقه لينمو الى حاله الاولى، فقلت في نفسي ما لهذا والله

ألا ولدي مقار، والاقربون أولى بالمعروف، لا أنكر ان المسافة بعيدة جداً، ولكن ما ذا علي من طولها، وما عي بعد الا فسحة»

- «بكل ارتياح يا ولدي..... وعلى العين والرأس، أقعد»

يقعد «ايراست ايفانتش» وينظر الى نفسه في المرأة وكأنما يسره منظره، وتعكس

الصباح، لم تبلغ الساعة السابعة ولكن دكان «مقار كوزمنتش» كان مفتوحاً، وكان الخلاق «مقار» - وهو شاب في الثالثة والعشرين من عمره قد رآه الجسم واللباس ملوث بالزبوت والكوزماتيك ولكنه متائق في زيهِ وملبسه - مكبا على ترتيب ادواته، وعلم الله لم يكن باله كان من ادوات تستدعي الترتيب، ولكنه كان يحلب عرقاً لشدة مجهوداته، فكان آناً ينحت باظافره، وآونة يجلو ويصقل بخرقة وثارة يصطاد عنكبوتا وأخرى حشرة،

وكانت دكانه صغيرة ضيقة وسخة، ملطخة الجدران، وبين النافذتين القذرتين المتحلبتين بقطرات الرطوبة، باب رقيق خلع لا ينقطع صريره، ومن فوقه جرس قد نسجت عليه الرطوبة كالقطيفة المخضراء. وصل من تلقاء ذاته دقات مريضة مبجوجة، وعلى أحد الجدران امرأة لوفظرت فيها لوليت فسراراً من شناعة صورتك لقرط ماشوه من وجهك وتقلب من سعنتك! وعلى المنضدة الصغيرة التي لا يشبهها في قذارها ونضجها بالزيت والدهان الا الخلاق نفسه - امشاط ومقصات ومواسي، وما قيمته قرش تعريفة من كوزماتيك الشارب، ومثل ذلك من البودرة ومثلها من الكولونيا، والغلاصة ان دكان الخلاق كلها لا تساوي اكثر من ربع ريال،

يسمع صوت غشقي من الجرس، ويدخل الدكان شيخ مسن في كساء من جلد شاة، ملتوف الرأس والرقبة في شال امرأة،

وبكر عليه الشيخ من غده ، فساله الخلاق
فى قسوة وجفاء .
- « ماذا تريد ؟ »
- « احلق لى بقية رأسى يا « مقار وشكا »
« تكرم على بدفع الاجرة مقدما ، انا لا
اشتغل بجانا »

فانطلق الشيخ دون ان ينس بكلمة ، وقد
بقى الى هذه اللحظة وشعر رأسه طويل على احد
شطريه ، قصير على الآخر ، ولا غرابة ، انه
يرى من الاسراف والتبذير ان يدفع على حلق
شعره اجرة ، وهو ينتظر نمو الجانب القصير حتى
يلحق بالطويل ، وما ذلك على الله بسير ، ومن
صبر فال ،
وفى ليلة العرس رقص وسط الضيوف بذلك
الرأس المدهش ،

أَهْوَالُ الْأَسْتِئْذَانِ

تأليف الكونت الكسى تولستوي وترجمة الاستاذ خليل يعنى
هى من افضل الروايات السكينة قصصا ، واجلها أسلوا
وأروعها موضوعا ، وأغربها سوادث ووقائع ، وأجملها بأبلى الألفاظ
يعد فيها القارى قصة الرواية ، وهجرة التاريخ ، في لغة رصينة .
ودراسة قبة ، لا يسهل عليها الألفاظ القليل من سكتات الروايات
صفحتها ٤٣٠ ، مرسومة بالصور ، وقبها ١٢ قرشا والبريد ٤
ونظمت من الطبعة المصرية - مصر (صندوق البريد ٩٥٤) .



- « ان « شيكين » ملك القلوب محبته راي بها
وبعد فلماذا يجدى الجدال الآن وقد قضى الامر
وهذا قضاء الله الذى لا راد له ولا دافع ، ولك
فى غيرها من القنيات مندوحة ، أليس فى الدنيا
سواها ؟ ما بالك اضربت عن عمك ؟ خذ المنص
واكل مهمتك لا أبالك ! »

ولبت الخلاق واجما لاحراك به ثم اخرج
من جبه متديلا وشرح يمينه ،
فقال الشيخ يحزبه عن مصابه
- « بؤسا لك ، ما بالك تبكى كالمرأة ! اين
فتوتك ونحوك ؟ احلق لى رأسى ، ثم ابك
بعدها كما تشاء ، خذ المقص وامض قدما فى
عملك ، لا قدس الله نفسك ! »

تناول « مقار » المقص وحلق فى شقه
برهة ، ثم القاه ثانية على المنضدة ، وان يديه
لترتجفان ارتجافا

- « لا استطيع ، لا استطيع ان احلق الآن
لقد خارت قواى ، وشلت يداى ، وامصابى
وواحسرتى ! ليس فى الارض انكند متى حظا
لشد ما احب احدا الا آخر ، وكم تعاهدنا على
الوفاء وتعاهدنا ، وآلت وآليت بكل عرجة
من الايمان ان نرعى النمام والعهد ، وان لا نخلف
المهاد ولا تنقض الميثاق ، وما نحن قد فرق بيننا
اناس لا عطف عندهم ولا رحمة ! اليك عنى ايها
الرجل القظ الفليظ الكبد ، دعنى وما أكابد من
لوعة البت وحرقة الجود ، الا اطبق رؤيتك ! »
- « ساذب الاتن ولكنى موافيك غدا
لتسرى فى رأسى »
- « ولا بأس »

- « هون عليك » ونهذه غلواء حرقك ، وبرحاه
وجدك سا بكر غدا »

مضى الشيخ محلق نصف الرأس كالسجين ،
ومن شر البلية ان يظهر المرء بين الناس برأس
كهذا ، ولكنه لاحيلة له فى تلك النكبة ، فلف
رأسه فى الشال ، وذهب الى مثواه ، ولما خلا
الخلاق الى نفسه قعد فى زاوية من دكانه واطلق
أسراب دمه ،

قال الاوسطى مقار « ماذا تقول ؟ وكيف
كان ذلك ؟ » ثم عرته صفرة كصفرة الموت ،
وظفنى ينتفض ويرنجف من فرعه الى قدمه
واستسلم قائلا :

« ما معنى ذلك ؟ هذا هذا ...
... هذا مستحيل عجبا ! عجبا ! انيوتا ...
انيوتا تزوج من رجل خلا فى ! بالبلية
وبالسمية ماذا تقول يا شيخ السوء ،
يا ريد الشوم ويا نذير النعس ، ويا غراب البين
..... انى احبها حبا لوقسم على اهل الارض
لما نوا جميعا ، لقد كنت اريدها لنفسى
كيف وقع هذا الغلط ونزل ذلك البلاء ؟
- « الامر فى غاية البساطة لقد زوجناها ،
لا أقل ولا أكثر ، انه رجل طيب ، وخالته
طباحة عند أسرة موسرة ، فلا تخب منها الخيرات
والطيات ، وماذا نبى فوق ذلك ؟ »

وهنا بدت قطرات المرق البارد على وجه
الخلاق ووضع المقص على المنضدة ، وشرح
بحك أنه يجمع يده وقال :
- « ويل لى والف ويل وحسرة لقد كنت
اريد لها لنفسى ، لا أبعد الله غيرك ايها الشقي !
انى اهم بها حبا ، وقد وهبتها لروحي ،
وقد وعدتني عمتى خيرا ماذا أصابك فى
عمك يا شيخ السوء ؟ لقد طالما احببتك وأجللتك
كما لو كنت لى أبأ ، لقد طالما خلقت
رأسك بجانا لقد طالما أكرمك وأحسن
اليك ، ولما مات ابى ، أخذت الكنبه
والبساط ، وطشت القليل والمشته ، - الى
الساعة لم تردنا ان ذكر ذلك ؟ »

- « اجل اذكره . » ولكن خبرنى ، باي
وجه وباية حجة كنت ازوجك ابنتى ، ولست
لها بكف ، وشهد الله وملائكته انك من كل
مزة خلاه ، ومن كل فضيلة مجرد ، لامل ولا جاه
ولا منصب ، ولا صناعة الاحرفك الفقيرة
البائسة »

- « وهل « شيكين » الذى تزوجها ذا
فضائل ومزايا ؟ »

وحش جدید



A black and white photograph showing a group of people, including children, gathered around a large, dark, cylindrical object, possibly a barrel or a large pot, in an outdoor setting. The scene appears to be a communal activity or a market stall.

رَوَّكَامِيُولِي

نفس ١٧ رواية كلمة وهي (١) الاوت تلقى (٢) القوية القناد
(٣) القادة الاساتية (٤) القناد كقناد (٥) صحن طرون (٦) وروكبول
في حيريا (٧) الشافقة الروسية (٨) صحايا القند (٩) حلايين القوية
(١٠) القنادية القند (١١) كندر القند (١٢) القند القند (١٣) قند
الرائدة (١٤) كندر وروكبول (١٥) وروكبول القند (١٦) كندر كندر
(١٧) كندر وروكبول. ونق كل رواية ٥ عروض مصرية وجم ٢٥٠ مليا
وخلت من المطبعة المصرية - بالفحالة - مصر

اعمار الشجر

• يبلغ طول مواسير المجارى العمومية الثانوية في لندن التي ميل فاذا وصلت بعضها بعض في خط مستقيم تصل بين لندن والاسكناة

قطعت شجرة سديان في دريشير بانجلترا
اخيرا بلغ محيط جذعها ١٨ قدما وقيل ان
عمرها الف سنة وفي ولاية شيوتايك بالمكسيك
شجرة سرو يقال انها اطول اشجار العالم عمرا
وقد غصها بعض علماء امريكا اخيرا وقرروا
ان عمرها هو بالتقريب ٦٢٦٠ سنة
ويستقد العلماء ان عمر هذه الشجرة ليس
فيه ما يدعش وان من الاشجار ما يصير الى
الابد . فهي لاتموت من التقدم في العمر ابدا
طالما تجد ارضا خصبة واحوالا ملائمة لنموها
وان مثل هذه الاشجار لا يذبل ويبس الا
بطاري . يطرأ عليها أو من تأثير حضرات تنخرها

بقايا حيوان منقرض مضى عليه أكثر من مئة مليون سنة

قصير وعلى كل من جانبي جسمه قانتان
ها أشبه بالحديف منهما بالارجل وتساعدانه
على تجذيف جسمه في البحر. ويظهر انه كان
يعيش في المناطق ذات المياه المتوسطة في العمق.
وتقى معدته من صدمات الصخور اضلاع
اضافية حولها. وهذه الاضلاع لازال موجودة
في هيكله العظمي لان هياكل هذه الحيوانات
توجد عادة ملقاة على ظهرها. اما العين الثالثة
في ناصية رأسه فهي من الامور المألوفة في
الحيوانات التي وجدت قبل التاريخ وتكون في

فصيلته لم تنقرض بعد ويذكر انه رأى حيوانا
يشابهها عند شواطئ اليونان يبلغ طوله نحو
اربع أقدام. والسر اثير كانو تدل نقعة في سير
الحيوانات التي كانت تعيش قبل التاريخ وقد
ألفرواية شائعة عنها عنوانها « العالم المفقود »

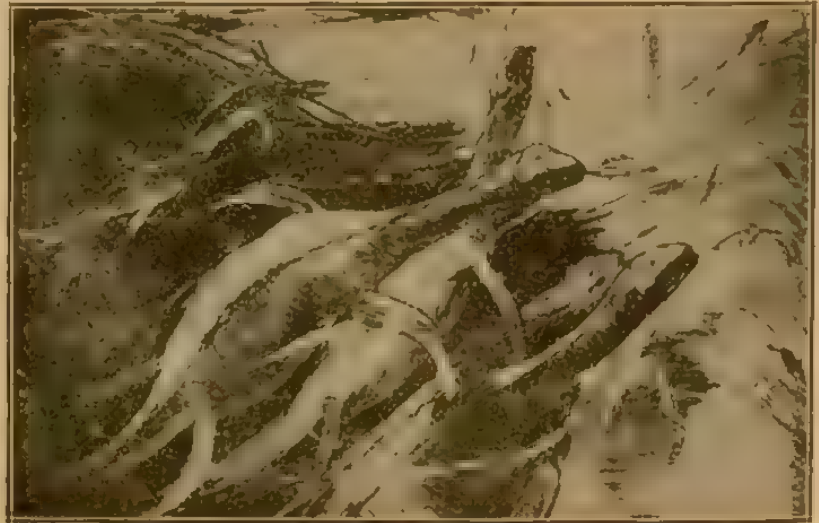
هذه صورة هيكل عظمي كامل متحجر
لحيوان منقرض يدعى « بلازوسوروس »
وقد قدر علماء الجيولوجيا انه كان يعيش في
الارض منذ مدة تتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠
مليون سنة. وقد وجد هذا الهيكل اخيراً في
مقلع بمقاطعة ورويكشير بإنجلترا وهو من
فصيلة الوزغ طويل العنق كان يعيش على السمك
ويبلغ طوله ١٦ قدماً. ومن أغرب ما في هذا
الحيوان أو الهيكل العظمي ان له ثلاثة أعين
عين على كل من جانبي رأسه المثلث الاضلاع
وعين في قمة رأسه وعند ما وجد كان رأسه غضباً
بالاحمر وعظامه كلها كاملة حق الاستان
والاضراس وهو أطول وحش وجد من نوعه
لان البقايا الاخرى التي وجدت قبلاً لافراد
هذه الفصيلة كانت لا تتجاوز ست اقدام.

ويرجح ان هذا الحيوان انقرض وتلاشى
نوعه قبل بروز انكثرا من قاع البحر زمن
طويل. ويصدق السر اثير كانو تدويل ان



هيكل عظمي لاجل حيوانات البلازوسوروس وجدت في انكثرا بين طبقات الصخور وجمعت اجزاؤه قطعا
وركت تركيباً دقيقاً

وقد وصف بعضهم « البلازوسوروس » بأنه
افس ملتفة في جسم سلحفاة ولكن عنقه صلب
وليس كمنق الاوزة وله رأس صغيرة بالنسبة الى
جسمه واستان قوية مخروطية الشكل وذنب
بعضها كبيرة جداً وهي من الامور الضرورية
للكل الوحوش التي ترحف على بطونها لكي
تنذرها بدنو عدو ينقض عليها من الجو. وتوجد
احياناً في الحوض الذي كانت فيه المعدة بعض
احجار يظهر ان هذه الحيوانات كانت تردها
لتساعد المعدة على طحن الطعام



حيوان البلازوسوروس رست طبقاً لها كلها العظمية وهي تقف على الاسماك وظهرت فيها
الانكة في اعلى رأسها

٤٠ قرناً صاعاً

خاتم رجالي قشرة ذهب ير الماس وسحر
القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة
عشر سنين. خواتم الماس وبر لا تختلف
مطلقاً عن الحقيقي بل تتوقه ربما ودية
بالصنعة. هي أفضل من الحقيقي لان هذا
الثن زهيد جداً. مايتوا مصوغات الماس
وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان
لمدة عشر سنين من محل امراه عبط
القاهرة شارع الناح نمر ٢ عمارة زغب

اوليفر كرمول



اوليفر كرمول

انجلترا الاسرة الاسبورية وكان اول ملوكها
جيمس الاول ثم خلفه على عرش انجلترا
شارل الاول الذي ادعى انه الملك وانه ظل الله
في أرضه وانه البرلمان والحكومة والرئيس
الديني والحق الالهي. وجعل حكومة انجلترا
ملكية. وكان يريد تقرير الضرائب من غير
موافقة البرلمان فقام النزاع بين الاثنين ثم
قامت ثورة كبرى وكان للدين أثر كبير في
نشوب الحرب الاهلية.
وعلى أثر ذلك انقسم الشعب إلى قسمين
حزب الكاثوليك مع الملك وحزب البروتستان

كان الشعب الانجليزي قد جعل من الملك
يوحنا في سنة ١٢١٥ على العهد الاعظم.
Magna charta الذي تعهد فيه الملك باحترام
حقوق الاشراف واعلن الا يفرض ضريبة
غير الضرائب الاعتيادية الا بموافقة
المجلس الاعظم الذي يمثل طبقات الامة وتعهد
الا يقبض على أحد أو يسجنه مالم يقرر ذلك
مجلس مختص أو محكمة قانونية وعلى مر الايام
اخذ البرلمان ينال حقوقا من الملك اهمها المراقبة
المالية بحيث صار البرلمان مسيطرا على دخل
الحكومة وثقاتها وأخذ يزداد نفوذ البرلمان
بينما اخذت تتضاءل سلطة الملك

ولما تولت أسرة تيودور حكم انجلترا كان
ملوكها ذوي سلطة كبيرة جدا فكان الملوك
ياتون أعمالا جائرة فيغرضون الضرائب المجحفة
ويتهككون حرمة الوعود التي كفلها قانون
حماية الافراد والتي انتهت أمرها بالحرب
الاهلية من سنة ١٦٤٢ الى سنة ١٦٤٦ ثم تمخضت
عن الثورة الكبرى وكلفت الملك شارل الاول رأسه.
بعد انتهاء حكم الاسرة التيودورية حكمت



اوليفر كرمول يمثل البرلمان مخاطبا جنوده بحماسة لا اخر جوعهم من هنا

مع البرلمان. وقامت الحرب في سنة ١٦٤٤
وفي اول الامر كانت الغلبة في جانب جيش
الملك. ثم رأى قادة البرلمان ان لا بد لهم من
العمل على حفظ السلطة التي اكتسبوها في
أيديهم فاختاروا من بينهم مجلساً أطلقوا عليه
اسم «مجلس الحكومة» واتخذوا ثلاثة رجال
منه كان لهم النفوذ التام هم كرمول وإيرن ومارتن.
وكان كرمول أهر الثلاثة سياسة وحكمة
وخبرة وسداد رأى وكان يحظاها امام الشعب
بالتقوى والصلاح ويتحدث اليهم كأنه رسول
من قبل الله أنى ليخلصهم. وهو من البروتستان
المشهود لهم بالقوة ومضاء العزيمة.

وكون كرمول جيشا من أتباعه وعلمهم
تعلما عسكريا حتى أصبح فيما بعد أقوى الجيوش
في أوروبا وأطلق عليه اسم «الجيش الحديدي»
وحقا كان رجال الجيش أقوى وأشداء حتى ان
الكاتب الانجليزي الشهير ويلز قال ان أعظم
قوة حرية وبحرية في انجلترا ظهرت في أيام
كرمول. وقال ما كولي: ان كرمول أينا قاد
جيشه كان النصر حليفه.

وكان الجنود قبل بدء المعركة يقسمون امام
كرمول على ان يماربوا في سبيل الوطن لا في
سبيل النهب والسلب وكان ينعهم عن شرب
الخمر أثناء الحرب ويستملقهم على ذلك بالانجيل
وقال روسبري «ان كرمول عند بدء
المعركة كان يمسك السيف في يده والانجيل في
يده الاخرى ويخطب في الجنود فيبقى في
قلوبهم الحماسة ويحملهم يقبلون على الحرب بلا
خوف ولا وجل ولذلك كان دائما النصر حليف
جيشه»

ويمكن حزب البرلمان من هزيمة الملك فسلم
الملك نفسه للاسكتلنديين وكانوا قد دخلوا
الحرب في جانب البرلمان فقبض البرلمان على
الملك واعتقله. وكان أعظم غرض يرى اليه
كرمول هو ان يحصل نفسه حاميا لانجلترا
أى ان يحصل على سلطة الملك دون أن
يكونه. قال شيء صنعه هو انه تخلص
من مجلس اللوردات ثم تخلص من مجلس العموم
ثم شكل محكمة خاصة لمحاكمة الملك فاتهمته المحكمة

الحرب ان سفن التجار الهولنديين كانت من زمن طويل تخضر التوابل والقطن والادوية وخشب الاصباغ الى ممالك أوروبا الأخرى التي كانت تنفد من بضائهم عن طيبة خاطر ولكن كرمول كان مفتاحاً من الهولنديين لانهم طلبوا منه أن يبقى على حياة شارل الأول واعتزلوا م منه أيضاً لانه لم يعجبهم الى رجائهم قاصر أن تكون السفن الانجليزية هي التي تخضر الى المملكة ما تحتاج اليه من قايل وقطن وسكر وان لا يسمح للسفن الهولندية بان تخضر

الشجاع ظل هادئاً رزيناً كما لو كان في قصره . ولما اخبروه بان جيشه ستقطع ارباباً وتعلق على بعض بوابات المدينة قال « ليت لي أعضاء أكثر من أعضاء جسمي لتعلق في جميع المدن المسيحية كي يعلم الناس كيف كان اخلاص مونتروز » . وبعد ان قتل مونتروز ذهب شارل الثاني بنفسه الى اسكتلندا ليرى ان كان في قدرته أن يسترد مملكته فأعلن كرمول عليه الحرب وتحارب الجيشان في موقعة وركستر الكبيرة فانهزم شارل وجنوده واضطروا أن يهربوا



كرمول ومائته يحضرون الى ميلتون وهو يمثل روايه « أوجان »

وكان شارل قد لبس ثياب التنكر بعد المعركة وهرب من مكان الى آخر فلاقى في سبيله عظامر غريبة حتى كان يسكن في كوخ متقللاً من قابة الى اخرى ، وكان في بعض الاحيان يلبس قماساً اخضر من صوف بال كشعاز . واضطر ذات مرة لان يجلس طول اليوم بين شجرة معشوشبة بينما كان الجنود يبحثون عنه في اللروج ولم يشتبه الجنود في أن الملك كان قريباً منهم . وبعد ان قضى الملك زمناً طويلاً في الفرار دخل الى نورمانديا ثم الى فرنسا ثم الى ألمانيا أما نانية حرب أنارها كرمول فقد كانت مع الهولنديين الذين كان لهم قائد اسطول شهير يدعى فان ترمب وآخر يدعى ديدي يتركانا أعظم قادة البحار في العالم وكان سبب

بالبجائة واعدمته في سنة ١٦٤٩ وذلك تهدم نظام الحكومة الملكية الانجليزية ولم يبق الا الجيش وعلى رأسه كرمول صاحب السلطة المطلقة . واستتب الامر لكرمول اخيراً ودعى حامى انجلترا وظل طوال أيام حكمه في الحرب ولكنه كان رجلاً شجاعاً شديد العزم لم يخض معركة الا خرج منها قائداً منصوراً . فسير أولاً الى ايرلندا جيشاً فوجد ان الارلنديين يكونون له البغض وهم قارون في كل مكان فذهب الى هناك بنفسه وحاصر مدناً كثيرة وكان اذا سلمت اليه حامية اعمل فيها يد القتل فأبداها فتكدست تحت القتل في الطرقات وجرت القتل انتارا في الشوارع أياماً عدة وطاف كرمول بعد ذلك في المدينة أمراً يقتل كل من يقبض عليه جنوده حتى النساء والاطفال ثم أمر ان ينفي عدد عظيم من الاشراف والملوك الكاثوليكين ويرسلوا الى خارج ايرلندا واغتبط كثيرون بهذا النفي فوارا من القتل فذهب بعضهم الى فرنسا والبعض الآخر الى اسبانيا وفريق ثالث الى امريكا ورهط رابع الى فينسيا وما زالت توجد ذرايرهم في جميع انحاء العالم . ولما تخلص كرمول من جميع هؤلاء لكاثوليكين أمر ان ترسل زوجاتهم وأطفالهم على ظهر بعض السفن الى جزائر الهند الغربية وامكنة أخرى فباعهم كرقيق .

وحدثت بعد ذلك حرب في اسكتلندا فان أحد النبلاء الاشراف الشجعان ويدعى اللورد مونتروز جمع جيشاً وحاول ان يسترد به اسكتلندا للملك شارل الثاني وكان معه عدد من الجنود الالمانيين والفرنسيين وقد حارب في مواقع عدة دلت على شجاعته واقدامه . فبعد اعمال عظيمة دلت على جرأته وعظامرته وقع أسيراً في أيدي اليورنان ففرح هؤلاء أشد الفرح وأعدوا له مركبة لتعمله الى الحاكمة ثم قيدوه وطاولوه بحالة مزرية . وكانت محاكمته عبارة عن ان اعداءه تلوا عليه جميع أعماله الشريرة كما كانوا يدعونها ثم حكموا عليه بان يعدم شقاً . ولشوا يراقبون حركته وسكنته طوال مدة الحاكمة ليرى ان كان خائفاً ولكن اللورد

المجمع العلمي العربي في الشام والنهضة العلمية

من مستفيد والتاريخ يبيد نفسه وفي العادلية نزل
ابن خلدون فيلسوف العرب أوائل المئة التاسعة
ثم قال متفائلاً بالمستقبل :

« وكان المولى تطلعت إرادته فقضى أن لا
يغنى العادلية والظاهرية من علم ينشر وأدب
يذكر فاختارهما مائة للمجمع العلمي يقيم فيهما
سوق العلم وأدب بعد الكساد على النحو الذي
كانا عليه منذ وضع أساسهما نور الدين زنكي
والظاهر بيبرس »

ومن قول حضرة الرئيس في تقريره أيضاً
يفخر به ديار العرب وخصوصاً مصر : « والمجمع
العلمي وحيد في ديار العرب ، ومصر على ما
بلمنته من استفاضة العلم ووفرة الثروة لم توفق
الى يوم الناس هذا الى انشاء مجمع يليق بمكانتها
وقد صرح مليكنا المحبوب صاحب الجلالة فؤاد
الاول المعظم يوم تشرقي بين يديه الكروبيميين في
الربيع الماضي ان في نيته أن ينشيء مجمعا علميا
على مثال مجعنا يكون أعضاؤه من عامة أهلاء
اللغة العربية) .

وقال في خطاب له : « واذا كان الشاميون
سبقوا ولا غر إخوانهم المصريين في هذا العمل
النافع فقد فتح العرب أيضاً الشام قبل أن يفتحوا
مصر ببضع سنين فسبقنا مصر في تأسيس المجمع
أشبه بسبق الشام الى التحضر والتشرب غيرها
من بلاد الاسلام في الصدر الاول »

ثم أقاض في تقريره من هذا المعنى — وقد
أوردت تلك النبد وهي كعقود لؤلؤة تتلألأ
او درر وجواهر تنتثر ، في معانيها معنى الحياة
لا لغيرها كرام المصريين كمن لا يعينهم أمرها
بل لكي يكون فيها شاحذ لهممهم وداع لهم
الى الاسراع في انشاء المجمع المتيد الذي طالما
سمنا بالشروع في انشائه من زمن طويل ولم
تتمد المشاريع حد القول .

والمجمع الدمشقي يسدى خدماً كبيرة للغة
العربية والناطقين بها فهو يأخذ بيد كل طالب
وبين كل مجتهد وفي تقريره انه عنى بوضع
ما عرض عليه وضمه من الالفاظ والمصطلحات

على المدرسة الظاهرية الجوانية المناوحة له وهي
التي وضع تحت قبتها مؤسسو دار الكتب
الظاهرية في سنة ١٢٩٩ هـ خزائهم وقاطرم
وغضوطاتهم التي جمعوها من عشر مدارس
ووسدت الولاية عليها للمجمع يوم إنشائه
ليجعل من جميع هذه المدرسة دار كتب عامة
يجهزها بجهاز دور الكتب في العهد الحديث .

ومن تقرير لسعادة الرئيس الجليل للمجمع
كان قد رفعه لصاحب السمو رئيس دولة
سورية : « والعادلية والظاهرية بقية مثبات من
من المدارس التي كانت تامة في القرون الوسطى
في هذا البلد وهي العضو الاثرى المهم من تلك
المهاد التي كانت مفاخر الشام وثبتت على ضربات
الايام وان مابق من أجنحتها دليل على تقدم
الهندسة العربية في الصور القارية وعلى عبادة
ملوك هذه الديار بمصانهم فقد بدأ نور الدين
محمود بن زنكي ببناء العادلية الكبرى ليسكنها
الإمام قطب الدين التيسابوري فهلك الباني
والبني له قبل إنجازها ثم عمل فيها الملك العادل
أبو بكر بن أيوب ولم تتم ثم ولد له الملك المعظم
ووقفها على والده الذي دفن فيها وهي أعظم
مدارس الشافعية — تم بناؤها في سنة ٦١٨ هـ
الى أن قال : « ولعلنا المدرستين تاريخ مجيد
درس فيهما من القرن السابع الى القرن الثالث
عشر للهجرة زمرة من أعظم الامة فقهاء وعلماء
ومفسرين ونحويين ولغويين ومؤرخين وأدباء
وفي العادلية وضع المقدسي تاريخ الروضتين في
أخبار الدولتين وفي العادلية عمل ابن خلكان
تاريخه المشهور وفي العادلية والظاهرية رن
صوت خطيب دمشق الجلال القزويني وعلى
باب العادلية كان يقف ابن مالك النحوي ويدعو
الناس لحضور درسه ينادى هل من متعلم هل

العلم نور تهدي به الالم في تلسمها سبل
الرقى ورقبها معارج التقدم والفلاح — واذا
كانت الشمس ضرورية لحياة جسم كل حيوان
فالعلم ضروري لحياة نفس كل انسان . وشتان
بين ضروري لجسم قضي عليه بان يغفل الى ما
ركب منه فهو قان ، وبين ضروري لنفس هي
جوهر قضي له بالسرمدية فهو باق . ولذلك
كان العلم المقياس الذي تقاس به الالم فيقدر
ما عند كل أمة من العلوم والمعارف يكون
استعدادها للحياة العلمية والمجد والسؤدد وبقدر
ما يكون فيها من الخمول والكسل عن نشر العلم
وطلبه يكون تأخرها وتزولها الى الحضيض
والموت الادبي المؤبد .

ولقد نهضت سورية أخيراً وهبت من
رقبتها وقامت تبغى الحياة العلمية النيرة فنظمت
صفوف المجاهدين من العلماء والاعلام العاملين
وعقدت لواء الجهاد لقاءهم الأكبر رئيس المجمع
العلمي العربي (عبد بك كرد علي) — ذلك الجهد
الذي ما فقه يجاهد ويكدر بعزيمة وقادة لا
تفل ومة عالية لا تكل مواصلاً ليله بنهاره
جاداً في رقية المجمع الذي يرأسه وعندى ان
في رقية هذا المجمع رقية الامة السورية
الكريمة والامة العربية جماء اذ ان خدمته
ليست موقوفة عليها بل هي مشاع للعرب . وهذا
المجمع اليوم هو القبة التي بولى وجهه شطرها
كل عالم ودارس ، والكعبة التي يحج اليها كل
مؤلف وباحث . ومنه يفيض نور الهدى على
كل حائر في ظلام داس .

انتهى . المجمع في سنة ١٩١٩ هـ اجابة لمقترح سعادة
رئيسه الفاضل واتخذ له مقراً المدرسة العادلية
الكبرى وخص دار الآثار التابعة له باكثر
قاعاتها وسعى سعيه لدى الحكومة للاستيلاء

أقرأت هذه الكتب العصرية؟

إذا فاطلها من كل المسكبات الشهيرة أو عطات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

- | | |
|---|--|
| ١٢ مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد | ٥٠ القاموس المصري — انكليزي عربي |
| ٢٠ أصول الحقوق الدستورية للدكتور ويسان | ٧٠ » » » عربي انكليزي |
| ٢٠ روح الاشتراكية (لنوستاف لوبون) | ٥٠ » » » المدرسي » وبالعكس |
| ١٠ الآراء والمعتقدات | ٣٠ قاموس الجيب » » » |
| ١٠ الحضارة المصرية | ٢٠ » » » عربي انكليزي فقط |
| ٨ مقدمة الحضارات الاولى | ١٥ » » » انكليزي عربي |
| ٢٠ ملق السيل في مذهب النشوء والارتقاء | ١٠ الصفحة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية |
| ١٠ اليوم والد | ١٢ الهدية السنية » » » باللفظ |
| ١٠ مختارات سلامة موسى | ١٠ القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة) |
| ١٠ نظرية التطور وأصل الانسان | ٥ مركز المرأة في شريعتي موسى وحمورابي |
| ٢٠ أناطول فرانس في مياذله (شكيب ارسلان) | ١٠ رسائل غرام (سليم عبد الاحد) |
| ١٥ في أوقات الفراغ للدكتور هيكل بك | ١٠ القرمال (مخايل نسيمة) |
| ١٠ عشرة أيام في السودان | ١٠ مسارح الازهان (٣٥ قصة مصورة) |
| ٨ التسليم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك | ١٥ رواية أهوال الاستبداد (خليل يديس) |
| ١٥ الزنبقة الحمراء (أناطول فرانس) | ١٠ » » » قاتنة المهدي، أو استعادة السودان |
| ١٠ تاييس | ٨ » » » الانتقام المذبذبة (اسعد خليل داغر) |
| ١٥ الحب والزواج (نقولا حداد) | ٢٠ » » » باردليان (٣ اجزاء لطايفوس عبده) |
| ١٥ اسرار الحياة الزوجية | ٢٠ » » » فوستا |
| ١٥ ذكرى وأنتى خلقهم | ٢٠ » » » عشاق فينيسيا |
| ٥٠ علم الاجتماع (جزءان) | ١٦ » » » بالمة الخبز |
| ١٥ الدنيا في أمريكا (للاستاذ أمير بقطر) | ١٦ » » » كايثان |
| ١٠ المرأة الحديثة وكيف نسوسها (عبد القاسم) | ١٦ » » » الساحر المظلم |
| ١٠ حصاد الحشم (للاستاذ ابراهيم المازني) | ١٥ » » » قلمبرج |
| ١٠ قبض الربيع | ١٠ » » » فارس الملك |
| ٢٠ المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غفرى) | ٥ » » » المنكرة الحسناء |
| ٣٠ الامراض التناسلية وعلاجها | ٥ » » » مروضة الاسود |
| ١٠ مكابد الحب في قصور الملوك (اسعد خليل داغر) | ٧٥ » » » روكامبول، ١٧ جزء |
| ٥ خواطر حرار (للاستاذ الجمل) | ٥ النفس الحائرة (تفريد حبيش) |
| ٢ بول دى سوييف الفاجرة | |

ويضاف ٤ قروش اجرة البريد لكتاب واحد أو كتر الى مصر و ٨ للسودان والحاج

العلمية الحديثة وأصلح بعض الاوضاع الادارية وقوم ما أمكن لثة الدواوين وصحح بعض أغلاط الناشرين والناظمين والمخاطبين ونشط بعض من رأى فيهم استمداداً للكتابة والمطاباة وقرض الشعر، الى آخره مما يضيق عنه النطاق. ومن براجه ان تلقى على منبره عصر كل يوم جمعة محاضرة قديمة يحضرها الرجال ويحضرها النساء ولهن مكان في منزل خاص بهن. وآخر محاضرة كانت يوم الجمعة الفائت القاها حضرة الرئيس عن حافظ بك ابراهيم شاعر النيل ولاهيتها وعلاقتها بالوادي السعيد تعود اليها في فرصة أخرى لضيق المجال والله اسأل ان يوفق الجميع الى ما فيه حسن المآل.

دمشق
على رشدى المصرى
مدير ادارة جريدة التبعا

يضمون بحياة طيارهم

ورد في اخبار الولايات المتحدة ان رأى العام الاصريكي قلق كثيرا على الطيار لندبرغ المشهور من جراء تورطه في رحلات جوية طويلة شديدة الخطر على حياته. كالحلة الاخيرة التي قام بها من كوبا الى سان لويس في ميسورى وقد قال مستر ديفيس وزير الحرية انه سينصح للطيار الثابتة بالمدول عن المخاطرة غير ان لندبرغ تحدث الى بعض الصحفيين فقال انه لا يتوى المدول عن الطيران واجراء التجارب لانها في مصلحة بلادهم وطيراتها الحربية والمدنى.

بندقية متر اليوز حديثة

استطاع ضابط من ضباط المدفعية الاسبانية ان يخترع بندقية متر اليوزا حديثة الطراز وقد عرض نموذجها منها على حكومته في مدريد لتفحصه اللجنة الفنية العسكرية الخاصة.

ومن مميزات هذه البندقية الخفة وسهولة الادارة واستطاعة ارسال ٦٠٠ رصاصة في الدقيقة الواحدة واصابة اهداف مختلفة متضاربة وبطء الحاجة الى الاصلاح والضيبط

أدبيات قدماء المصريين

- ٨ -

كتاب الموتى في عهد الاغريق والرومان

رأينا في المقالات السابقة كيف كان (كتاب الموتى) يكاد يقتصر على طبقة الاشراف والاعنياء ، لما يحكمه من ثقافات هائلة لا قبل للفقراء باحتياها ، سيما ما كان يكتب منه على ورق البردى الذي كان الوصول اليه صعبا متعذرا . وبظهور الاسرة السادسة والعشرين ، بدأ المصريون يغيرون اعتقادهم في (كتاب الموتى) هذا ، ويقولون بان جزءا خاصا منه هو الذي يقيد الميت في حياته الاخرى ، ويساعده على الوصول الى أغراضه التي يمتناها من خلود وسعادة . وبقي الاعتقاد بهذا سائدا إلى ان عصر الاغريق والرومان ، حيث اختصر من الكتاب كله ما كان خاصا (بأوزيريس) أول من تمتع بشواب البعث ، وجمعه في كتاب آخر سموه (كتاب النفس ShaienSensen) وبذلك أصبح من السهل على عدد كبير من الشعب اقتناؤه ، والاتفاف به في مستقبله . والفقرات التالية الماخوذة عن ملفات البردى المحفوظة بالمتحف البريطاني ، توضح لنا أغراض هذا الكتاب الجديد ، اذا علمنا أن الميت كان

* يخاطب بقلب (أوزيريس) :
«... أي (أوزيريس كرشر بن) (تاشنات) !! أنك تقي طاهر ، صافي القلب ، لا تلوث المعاصي بديك ، ولا تدنس الخطايا رجلك ، بل أنت بعيد عن الرجس ، برى من الاتام ...
«... لقد غسلت في (ساحة القرايين) ، وطهرتك الالهتان (وانشت ونخبت) في ساعات النهار الثمانية وساعات الليل الثمانية ، فلتقدم اذا الى قاعة العدل فليس أمامك شيء تخافه ، ولم تند هناك كبيرة ولا صغيرة تمرقل سميك ...
«... لقد أصبحت (التوات) جنة أمام عينيك لا نك غلص ، تؤبدك الآلهة ، وتحفظك الارواح هاهو الماء المقدس يصب عليك في حضرة (كب)

اله الارض ، وهاهو المطف ينزل عليك من (شو) اله السماء ...

«... إن (رع) ليحرك في طريقك ، وإن (أمون) ليقرب منك حاملا معه هواء نقياً ، وإن (نضاح) يشكك شكلا جديداً لأنك رفيق (رع) وصاحبه ...

«... هاهو قارب (أوزيريس) ينتظرك وسيعملك الى حيث تقدسك الآلهة ، وتمتعك القوة فتعيش خاداً سعيداً ، وتمد سلطانك في هذا السماء أبد الابدين ...

«... أي (أوزيريس كرشر) !! ان اسمك ليرن في أجواز الفضاء ، وان روحك لتحيي في السماء ، وان لحك ليكسو عظامك ، فلا يغير شكك ، ولا يصغر حجمك ، بل سننظر في وجهك نضرة النعيم التي منعك اياها (رع) وسماه النشاط الذي من به عليك (أوزيريس) . . . تنفس الآن نسيم الابدية ، وتتمتع بقوتك الالهية ، وجس خلال ملكك الجديد ، يحف بك إله الحكمة عن يمينك ، واه التحنيط عن شمالك ، لان الاول هو الذي كتب (كتاب التنفس بيده) ولان الثاني قد حفظك من البلى ومالك من الدود ، فانت تسمع بأذنك ، وترى ببينيك ، وتحكم بلسانك ، وتشم بأنفك ...
تزود الارض ان شئت لتزى جسدك الطاهر في تابوته المقدس ، ثم ترتفع روحك الى الملوكوت ويعلنورك الى السماء ...

وتعبر هذه المقطعات مدحا (لكرشر) على لسان الآلهة ، تقدم به الى محكمة العدل ليقول هو عن نفسه ما شاء من دفاع . وهذا الجزء يكون القسم الاول من (كتاب النفس) أما الجزء الباقي لمحفوظ بمتحف (فلورنسه) ، وهو لا يختلف في مغزاه عن الاول ، وإن كان افتتاحه :

«... أنا (رع) !! أنا (تم) !! أنا (أوزيريس) !! أنا (مورس) !! أنا (توت) !! ... الخ ،

ولذلك سوف لا نعرض له حتى لا يكون في كلامنا أي تكرار ، وحتى لا يطول بنا البحث فلا نضحي الى الكتابة الابدية بمنامها المعروف الاجد وقت طويل ...
ينبع عباس مصطفى عامر

متى يكون الزواج جريمة

كم من الناس يخدعون شركاهم في الحياة ويحنون على أطفالهم بما هم من عل جسيمة وعيوب مع ان الناية بالجسم أم مسؤولية ملقاة على عاتقنا لان الجسم اول ما نعطاه وآخر ما نسله في هذا الوجود . ويمكن التغلب بالطرق الطبيعية وحدها وبغير دواء ولا آلات على النحاسة المقرطة والسمنة الزائدة عن الحد وقصر القامة المزرى وضعف القلب والربميين والنود التي ليست كاملة النمو والظهر المحدودب والارجل المقوسة والضعف العام والصداع وسوء الهضم والامساك والعادة السرية والاحتلام والضعف التناسلي ، وغير ذلك من الطلل والعيوب . كتبنا زسلباغير مقابل . وهي تريك كيف تحصل على حقه الطبيعي في ان يكون لك جسم قوى جميل يفهم بالنشاط . فارسل ٧٥ مليا طوايح بوسته للمكاتبات البر يدرية . الذين في الخارج يرسلون ثلاث قسائم مجاوبة . اكتب الآن الى مدير اوسكرتيرة معهد التربية البدنية بالمراسلة صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر .

« الاسرار لا تقضى » : اذكر ما تشكو منه وأشر الى البلاغ الاسبوعي

البلاغ في حراكش

متعهد «البلاغ اليومي» و«البلاغ الاسبوعي» في حراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود بطران حراكش

مضج مع الوفين

أو الوفاء القاتل

هذه قصة أئمة مثلت فصولها على مسرح الحياة فكانت أئمة الختام : ليست من وحى الخيال ولكنها من وقائع الحق وان كان الحق غريبا في هذه الايام . هذه قصة زوج وزوجه شاه وفاؤهما ان يموتا معا كما عاشا معا . وشاء أحدهما ان لا يترك صاحبه تعبت به يد الفناء ثم يحلوه من بعد ذلك البقاء !!

في تلك الناحية من الوفاء القاتل نظمنا هذه الأبيات امل فيها عزاء للمحبين اوسلوة للوفين !!

يظنون عربن المكارم أجدا
ولو علموا ما سطرته يد الوفا
ويكون في الدنيا الوفاء المضجعا
لغروا لهذين الوفين ركبا

أب حنت الأيام في العز ظهرو
قصور صفوة الأيام والعيش موزق
فكان ألبا ان يذل ويخفعا
لذئذ النني والعمر فينان عمرها
يلد له في ساحة العلم جولة
ولعلم جولات تلذذ وعى
ولولا اجتناء القوت ماجد جده
وأم روم ساور الهم قلبها
لما دل ربات الحجال اذارنت
يجلها تاج بكل يتيمة
ويسترها ثوب من الطير ناصع
وأكرم بأواب الطهارة نصعا

ولما أتم الزوج في العلم بحشه
تطلع ان يستطرد الهم في الرقي
قادی حقوق العلم والسعي أجما
ويا ليت يوم الردى ما تطلعا
يسمع فيها ما يشف مسمعا
من الهم او يشفى فؤادا موزعا
أجابت وليت الزوج يا قوم ما دعا
قطار يشق الارض عجلا مسرعا
وقال حرام ان تموتى وارجعا
لدى ولا صفو الميمنة ممعا
فخسى وفاء ان ارى لك مزمعا
فهل انا اختار الحياة لاطلعا
وشاء الوفا ان يدفنا في الترى معا

أما على قبر الوفين ساعة
وقولا له يا قبر انك حفرة
وطوقا حوالى ذلك القبر خشعا
من الارض خطت للوفين مضجعا
محمد عبد الفتى حسن بدار العلوم

اليفر كرمول

(بقية المنتور على صفحة ٢٩)

ولقد عرف كرمول كيف يدبر دفة الحرب وكيف يختار للقتال جنوداً وبحارة ليحاربوا في سبيله كما اختار قضاة وحكاما قادرين على تسير أمور الدولة وطرد من حاشيته كل شخص سيئ السيرة . وكان ملوك اوربا يخافونه ويحترمه وكان مهيباً في انجلترا لان كل فرد من افراد الشعب عرف انه لا يثنى عن عقاب كل مقصر . ولكن كرمول مع كل هذا السلطان كان يشعر بأنه تمس لعلمه بأنه كان مقتضيا وكان يخاف دائما من ان يقتل غيلة فكان يرتدى تحت ثيابه صدرية من جلد سمك ويحفظ في جيب رداؤه غدارة محشوة بالرصاص وكانت له ثلاث سمكات للنوم ولا ينام في واحدة منها اكثر من ليال ومع انه احتاط لنفسه هذا الاحتياط ليأمن شر القتل فانه لم يمت في ليلة ما قرر السنين . ولا ريب في ان كرمول كان يفكر في هذه الليالي المملة في ملكه الذي ساعد على قتله واطفاله اليتامى الذين طردم بعيداً عن وطنهم .

وكان كرمول الزعيم الاكبر لحزب البيورتن وقد قال روسبري عند ما انتخب كرمول رئيسا لهذا الحزب « حقا انكم عرفتم كيف تنتخبون الرجل الذى يقدر الآله ويقدر الدين ويدافع عنه ويقتص من الاعداء » وقد قال ما كولى « ان كرمول أعظم رجل نولى حكم انجلترا وأعظم قائد سياسي ظهر في عصره » وقال سامويل راوسون « ان كرمول من أعظم الرجال الا كفاه بطبيعته وقد كان جسورا وقائدا مظفرا وسياسيا حنكا » وقال عنه شكسبير « ان كرمول أحسن مثل للرجل الانجليزى » وقال سوتى « ان كرمول من أعظم الملوك ذوى الهية في اوربا وانه من أعظم عظماء العالم الذين بلغوا سنه ولا يوجد رجل كف مثله ليقوم بالمهمة التى قام بها »

وقد دفن كرمول في مقبرة الملوك في ويستمنستر . حسن على رنو
« عن الانجليزى يتصرف »

ياله من فراء ابيض ناعم



فقد الشجر المكسكى يتبين لمن يراه ناعماً بريقاً فاذا ما وضع يده عليه اعادها بسرعة وهو يتفحصها لما لان بين ذلك الزغب الناعم الايض اشواكا حادة طويلة هي سلاح هذا الحيوان يقيه شر من يطمع فى افتراسه من الوحوش ولا يستطيع الانسان ان يمسكه الا من ذنبه

غلام اعشى من فرقة الكشفاء



هذا الغلام الامريكى ولد اعشى او بلغ سن الخامسة عشرة اولئك فقد به بصره لم يحل دون قبوله فى فرقة الكشفاء للصبيان الامريكين. وقد قبل فيها لما يبدو فيه من الذكاء والنقطة والنشاط واقل ما يذكر عنه انه يستطيع ان يعرف جميع انواع الشجر ويميز بينها بلمس جذوعها او شم اوراقها وهو يستعملها علامات تدله على الطريق فى الاجام والغابات

منظر من المناظر الطبيعية الجميلة



هذه صورة بحيرة من بحيرات سويسرا البديعة التى تجذب السياح والمصطافين الى تلك البلاد الجميلة الهواء ذات المناظر الطبيعية الخلابة

ساعات رجالية اليد مربعة ومستطيلة
بقشرة ذهب الفشرة والدة

مضمونة خمس سنين

هى الساعة الجميلة الممتنة التى ترضيك ونمتها
١٥٠ قرشاً صافياً

شكلها جميل، عدتها متينة تفنيكم بالتاكيد
عن استعمال ساعات الذهب الغالية الثمن.
عدتها ١٥ حجر يا قوت . ماركة (انكر
سويس) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصنوعات الماس وبرايد

عظيم افواه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٣ عمارة زغب

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

انها تساعدنا على نقل اختصاص المحاكم
المنصية الى الحاكم المختلطة وتساعدنا على تعديل
الامتيازات تعديلا « يتفق مع روح العصر » .
وقلنا انها تساعدنا على دخول عصبة الامم
والصحيح انها تساعدنا على هذا الدخول
ولكن بشرط أن نكون في المصبة تحت
الوصاية البريطانية .

هذه اشياء خصصناها هنا بالذكر لانها
ذكرت خطأ في العدد السابق ، والا فالشروع
كله لا يمكن ان يوصف الا بما وصفناه به في
« البلاغ » اليوم وهو انه « حامية مؤبدة صريحة »
و « تنظيم لتصريح ٢٨ فبراير » و « وتفسير
لهذا التصريح بالمعنى الذي يرضاه الانجليز
لمصالحهم »

استقالة الوزارة

كان جليا ان الرد الذي ردت به الحكومة
المصرية يستتبع استقالة الوزارة لانه صريح في
ان الوزراء ليسوا متفقين مع رئيسهم في الرأي ،
وفلا لم تمض على كتابة ذلك الرد ساعتان حتى
كان صاحب الدولة ثروت باشا في قصر عابدين
يقدم استقالته لصاحب الجلالة الملك ولكنه لم
ينها على ذلك الخلاف بل بناها على ان صحته
تطلب منه ان يستريح

وكان تقديم هذه الاستقالة بعد ظهر يوم
الاحد الماضي وقد انتظر الناس ان يدعى صاحب
المعالى مصطفى النحاس باشا الى قصر عابدين
لاخذ رأيه في تاليف الوزارة الجديدة فمضى
بوما الاثنين والثلاثاء ولم يدع فاستولى الفلق
على النفوس وراجت الاشاعات المختلفة ولكننا
علمنا ونحن نكتب هذه السطور الا محل للفلق
وان الجو انكشف وان الامور ستأخذ
مجرها العادي . وقد لا يمضي يوم الاربعاء حتى
يدعى صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا الى
قصر عابدين .

مذكرة جبرية

هذا وقد أرسلت الحكومة البريطانية الى
الحكومة المصرية في اليوم التالي لاستقالة
صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا مذكرة
عجيبة قالت فيها ما مؤداه :

« لوحظ في العهد الاخير ان السلطة
التنفيذية المصرية استسلمت لتدخلات مختلفة
كما انه صدر أخيراً تشريع (تشير الحكومة
البريطانية في هذا الى قانون الاجنابات) من
شأنه أن يزيد في ضعف تلك السلطة وعدم
قدرتها على القيام باعباء حفظ الامن العام
والمحافظة على الارواح والملاك في البلاد . ولما
كانت الحكومة البريطانية قد رغبت في الوصول
الى اتفاق مع مصر وكانت تنتظر أن تقوم
الحكومة المصرية وحدها بموجبه بالمحافظة على
الامن العام وان تقدر المسؤوليات الكبرى
في هذا السبيل ، ونظرا الى ان المفاوضات في
سبيل هذا الاتفاق قد اخفقت وصار من المحتم
الآن أن تسهر الحكومة البريطانية — بموجب
تصريح ٢٨ فبراير وبما يلقيه عليها هذا التصريح
من الالقاء — على مصالح الاجانب وأملأهم
قائما تعارض في أى تشريع وأى عمل يكون
من شأنه الاخلال بالامن العام وما يترتب على
ذلك من تريض ارواح الاجانب وأملأهم
للخطر ، وتحفظ باتخاذ كل اجراء للضرورة
القيام بتعهداتها »

فلما وصلت هذه المذكرة الى الحكومة
المصرية اجتمع الوزراء وقرروا ان يجيبوا عليها
بانهم مستقيلون وبان النظر في أمرها من
اختصاص الوزارة الجديدة
ولا ريب في ان هذه المذكرة اذا نقذت
كانت ماسة بالنظام الثياني وبسلطة البرلمان ،
وكان في استطاعة الحكومة البريطانية ان تحول
دون كل تشريع يسته البرلمان . ولا يمكن
ان يعرف باى جواب تجيب به الحكومة
المصرية على ذلك الا بعد ان يتألف الوزارة
الجديدة .

النحاس باشا في قصر عابدين

لم نكد نقرغ من كتابة هذه الكلمات
حتى دعى صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا
الى قصر عابدين ونشرف فعلا بمقابلة جلالة
الملك ساعة كاملة دار الكلام بينهما في الحالة
السياسية . فقد انكشف الجواذن وأخذت
الامور تجري في مجراها المادى لتذليل صعوبات
الموقف الحالي . فلننتظر ولنحتفظ بالسكون

البلاغ في السودان

معهدي بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات
السودان هو الحاجة يقول ديمتري كاتيفانيدس
صاحب مكتبة « البازار السوداني » بميدان
السردار امام محطة الترام الوسطى وفروعها في
أم درمان والخرطوم بحري وعطبرة وبورسودان
وواد مدني وبنجة والايض .

مكتب

الصحافة العربية المصرية

بالبصرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد
في

العراق - جنوب ايران - خليج فارس

اعتمدت ادارة جريدة « البلاغ

الاسبوعي » مكتب الصحافة العربية

المصرية ادارة حضرة حسين افندي حسن

عبد الصمد وكيلها فاما في الجهات المذكورة

عدا مدينة بغداد . وذلك لبيع الجريدة

مع تحصيل الاشتراكات والاتفاق على

الاعلانات

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥-٢	حوادث الاسبوع: نتيجة المحادثات السياسية. شىء من تاريخ المحادثات. محتويات المشروع. استقالة الوزارة. مذكرة جديدة النحاس باشا في قصر عابدين .	٢٠	أربع صور) - أطول هيكل عظمي وأصغر هيكل (صورة) صفحة السيدات : خدمة الطفولة حتى بالتمثيل - أحدث طراز الحجاب (صورة)
٤٣	الى أين تسير الصحافة في العالم ؟ مثال من تطور الصحافة الانجليزية	٢١	الاميرة ماري كريمة ملك الانجليز (صورة) - صديقة التماسيح (صورة) - معرض الكلاب الجميلة (صورة) مباريات الفرنسيات القوارس
٥	طرائف الآراء: جاز بندر التصوير. صداقة غير مالوفة (صورة)	٢٢	المراة تلشد الشباب (معا أربع صور)
٢٥٦	أثاث العصر المقبل من طراز شيدال وشيرانون (معا سبع صور)	٢٤	٢٥ قصة البلاغ : الحلاق للقصى الرومي أنطون تشيكوف وتربيب الاستاذ محمد السباحي
٩٨	قصة السموات : بحث شعبي في علم الفلك تحريب والتخيص الاستاذ احمد فهمي ابوالخير الميبد في كلية العلوم في الجامعة المصرية (معا صورتان)	٢٦	غربة النقود (صورة) اعمار الشجر - القرصة أوائل الايض - وحش جديد (صورة)
١٠	مستجدات العلم والصناعة : جديد في البصريات ، الرؤية عن بعد باللاسلكي	٢٧	بقايا حيوان منقرض مضى عليه اكثر من مئة مليون سنة (معا صورتان)
١١	نبوة صادقة للعلامة ويليام أدوارد هول سنة ١٨٣٥ الى سنة ١٨٩٥ . للاستاذ عباس حافظ	٢٨	٢٩ اوليفر كرمول للاديب حسن علي نونو (معا ثلاث صور)
١٣	١٣ ساعات بين الكتب : الحب والفزل للاستاذ عباس محمود العقاد - هدية الى بيت الامة (صورة)	٣٠	٣١ الجمع الربى في الشام والبهضة البالية للاديب الفاضل على رشدى المصرى مديرا ادارة جريدة الفيحاء - يضمنون بحياة طيارهم - بندقية متر اليوز حديثة
١٤	اختلاف وجوه النظر (معا ثلاث صور)	٣٢	ادبيات قدماء المصريين : كتاب الموتى في عهد الاغريق والرومان للاديب عباس مصطفى عمار
١٥	الامراض التي تنشأ من سوء التغذية للدكتور محمد بشير	٣٣	مضجع الوفين أو الوفاء القاتل « قصيدة » للاديب محمد عبد الغنى حسن بدار العلوم
١٦	١٦ ذكرى رونتجن مكتشف الاشعة للدكتور محمود عتيقى	٣٤	غلام اعمى من فرقة الكشف (صورة) - ياله من فراء (صورة) - منظر من المناظر الطبيعية الجميلة (صورة)
١٨	الاخصائى فى الاشعة بالاسكندرية - استكشاف جديد للقطب الشمالى بالمنطاد		
١٩	أحدث المكتشفات والمخترعات : التور بيد البريدى (معا)		